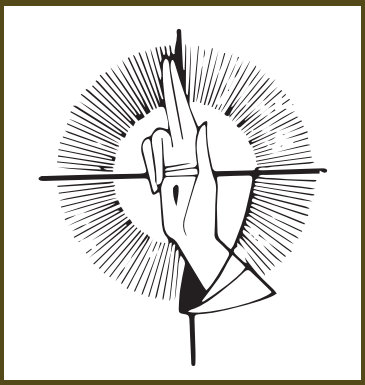

رتبة

سر مسرحة المرضى

واسعافهم ورعايتهم

رتبة

سر مسحة المرضى

واسعافهم ورعايتهم

مطبعة الآباء الفرنسيسيين ـــ القدس
١٩٧٤

جاء في وثيقة المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني في **الليتورجية المقدسة** (البند ٧٣ ـ ٧٥) ما يلي : « ليست مسحة المرضى وقفاً على المحتضرين لا غير؛ لذلك فإن الزمن، الملائم لقبولها ، يحلّ بنوع اكيد ، عندما يتعرض المؤمن لخطر الموت ، بسبب المرض او الشيخوخة .

الى جانب رتبة مسحة المرضى والمناولة الاخيرة ، توضع رتبة موحدة ، يمنح المريض بموجبها المسحة بعـــد الاعتراف وقبل المناولة الاخيرة .

يعمل على تناسب عدد المسحات والظروف الراهنة ؛ ويعاد النظر في صلوات رتبة المسحة ، بغية ان تكون موافقة لاختلاف حـالات المرضى الذين يقبلون هذا السر » .

وقد قام مجمع العبادة الالهية ، بمساهمة المرضى والاطباء وكهنة المستشفيات في العالم ، بتحقيق طلب المجمع المسكوني . فاصدر هـذه الرتبة . وقد اقرها البابا بولس السادس في براءته الرسولية عن سر مسحة المرضى ، في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٧٢ .

تنبيه :

- قامت بنقل رتبة سر مسحة المرضى واسعافهم ورعايتهم من الاصل اللاتيني الى اللغة العربية ، وباعدادها للطبع ، اللجنة البطريركية لليتورجية في القدس.
- تبقى هذه الترجمة العربية التمهيدية تحت الاختبار. لذلك ترحب اللجنة البطريركية لليتورجية بكل اقتراح بناء ، وملاحظة مفيدة .

القدس في ١ تشرين الاول ١٩٧٤

Imprimatur: Jerusalem die 20 Novembris 1974
† JOHANNES KALDANY, vic. Gen.

فاتحة الكتاب

في المرض وتقديسه على ضوء سر الخلاص

١ ـ الالم في حياتنا

كانت اسقام البشر وآلامهم ، وما تزال ، في جملة المشكلات المستعصية ، التي تساورهم وتقلقهم . لذلك جاء المسيح يعطف على المرضى ، وكثيرا ما التقاهم وعادهم وابرأهم ، ودعاهم الى احتمال المرض ، لما فيه **من قيمة لخلاصهم وخلاص العالم** .

٢ ـ آلام المسيح وآلامنا

ان المسيح الذي لم يعرف الخطيئة ، قد حقق ما انبأ به أشعيا عن الجروح التي ستثخنه . فشارك بذلك البشر ما يتواتر عليهم من الآلام . وما برح ، حتى الآن ، يصلب ويتوجع فينا ، نحن المتلوّين مثله من شدة العذاب . ومن هنا ندرك انه ، ولو كانت العلة منوطة بواقع الانسان الخاطىء ، فانها ليست ، في كثير من الاحيان ، عقابا للخطيئة ؛ بل شدة عابرة ، « خفيفة ، تُعِدّ لنا قدرا عظيما لا حد له من **المجد الابدي** » (٢ قور ٤ ، ١٧) . وهذا ما يحدونا الى ان نتم في جسدنا ما نقص من آلام المسيح ، **فدية للعالم** (راجع قولسي ١ ، ٢٤).

٣ ـ شهادة المرضى في كنيسة المسيح

ان الشهادة ، التي على المرضى ان يؤدّوها في كنيسة المسيح ، هي ان يدعوا الناس الى **الاهتمام بالامور العلوية** الخالدة ، ذاكرين ان سر موت المسيح وقيامته هو سر خلاص للحياة الدنيا الزائلة .

في الواجبات التي يمليها المرض

١ ـ على مثال المسيح

ان ما للمرض من قيمة روحية لا يعني التغاضي عما يوصي به الرب مرارا في الانجيل المقدس ، من وجوب تفقّد المرضى وزيارتهم ، تشديدا لاجسادهم ، وانعاشا لارواحهم . ويظهر حرص الرب هذا خاصة في انشائه **سر مسحة المرضى** . وقد اعتمدت الكنيسة رسالة **القديس يعقوب** للصلاة على المرضى ودهنهم ، لعلّ الرب المتألم والممجَّد يعزّيهم ويخلّصهم ويعافيهم .

فان الانسان ، الذي تضنيه العلة ، يفتقر الى عون خاص من الله ، لان الهموم قد تتنازعه ، فيصبح مكروب النفس ، ويستسلم للتجارب ، ويفتر منه الايمان .

٢ ـ واجبات العليل

ان مشيئة الله ان يسعى المريض الى **طلب الشفاء** من كل علة تجهده ، دون فتور او توان ، ليعود الى مزاولة دوره في المجتمع والكنيسة . واذا ما تعافى احدهم على اثر قبوله مسحة المرضى ، فليحمد الله على هذه النعمة ، بقداس شكر ، او بعمل برّ آخر .

٣ ـ واجبات الاطباء ، والقائمين بخدمة المرضى

انـّه من واجب الاطباء والقائمين بخدمة المرضى ان يلجأوا الى شتى الوسائل ، ومختلف التجارب والاختبارات ، بغية **اسعاف المرضى** جسدا ونفسا ، وتسكين الآلام عنهم ، والسعي في اطالة عمرهم .

٤ ـ واجبات المجتمع والمسيحيين

يعلّمنا القديس بولس انه ، اذا ما تألم عضو في جسد المسيح (اي الكنيسة) ، تألمت معه سائر الاعضاء (١ قور ١٢، ٢٦) . وعليه ، فان الرحمة بالمرضى ، واعمال المحبة التي ترمي الى اسعافهم بحاجاتهم ، والمساعي التقنية التي تبذل في سبيل اطالة عمرهم ، تتمتع **بمنزلة رفيعة** ، اذ تنبثق من هدي الانجيل ، في عرضه لمثال المسيح المشفق على البشرية المتألمة .

وان على المسيحيين ، وفي طليعتهم الاقارب والاصدقاء والمسؤولون ، ان يبادروا الى **خدمة المرضى** ، بمعالجتهم بمحبة وصبر ؛ واقامة الاسرار المقدسة لاجلهم ، وتشديد عَزيمتهم بكلام الايمان والصلاة ، ورفع امرهم الى الرب المتألم الممجَّد ؛ وتحريضهم على المساهمة ، بالاشتراك التلقائي في آلامه وموته ، في ما يعود على شعب الله بالخير . ولا جرم انه من اهم واجبات المسيحيين ان **يُعلموا الكاهن بالمرضى** ، وحقيقة واقعهم ، وان يعدّوهم لقبول الاسرار المقدسة في حينها .

٥ ـ واجبات الكهنة

انه من واجب الكهنة ، وفي مقدمتهم رعاة النفوس ، والقائمون بخدمة المستشفيات وملاجىء العجزة ، ان **يُعنوا كل العناية بالمرضى** ، وان ينتهزوا مناسبة منحهم الاسرار المقدسة خاصة ، ليستحثوا ايمان الحاضرين بالمسيح المتألم الممجد ، ويحيوا **رجاءهم** فيه ، فيلمس اولئك ما في قلب الكنيسة أمّنا من عطف ، وما في الامور الالهية من تعزية .

وعندما تجهد العلة المريض ، وتتطور حالته بين حين وآخر ، وبين ساعة واخرى ، يستطيع الكاهن ان يختصر الرتبة .

وعندما يوجد العليل في مستشفى ، بقرب اشخاص لا شأن لهم والرتبة ، فليأخذ الكاهن ذلك الاعتبار . وليأخذ بعين الاعتبار ايضاً ما قد يعانيه اولئك الاشخاص من **التعب** .

ترتيبات

١ ـ التوعية الدينية

ان المؤمنين عامة ، والمرضى خاصة ، في حاجة الى توعية رعائية ، توفر لهم ادراكا اعظم لمعنى الاسرار الخاصة بالمرضى ، وتغذّي ايمانهم وتشدده ، وتعدّهم للرتبة المقدسة .

٢ ـ اعتراف العليل

انه في وسع العليل ان يعترف بخطاياه **قبل بدء الرتبة** . وفي هذه الحالة ، يتلى فعل التوبة في اثناء الرتبة . واما اذا شاء العليل **ان يعترف بخطاياه في اثناء الرتبة** ، فيترك اذ ذاك فعل التوبة جانبا ، الا اذا كان بين الحاضرين من يرغبون في التناول . وعند الضرورة الماسة ، يجوز ان يكون اعتراف المحتضر عاما .

٣ ـ حلة الكاهن او الشماس

يرتدي الكاهن (او الشماس) ، في اقامته اسرار المرضى ، **الدرع** (الكوتا) **والبطرشيل** من اللون الابيض .

رتبة مسحة المرضى واسعافهم ورعايتهم

فاتحة الكتاب

في المرض وتقديسه على ضوء سر الخلاص

في الواجبات التي يمليها المرض

١ ـ في زيارة المرضى الرقم

توطئة ١

طقوس افتتاحية ٢ ـ ٤

ليتورجية (او خدمة) الكلمة ٥ ـ ٩

ليتورجية (او خدمة) الرحمة ١٠-١١

رتبة الختام ١٢

٢ ـ في مناولة المرضى

توطئة ١٣-١٦

طقوس افتتاحية ١٧-٢٠

ليتورجية (او خدمة) الكلمة ٢١

رتبة التناول ٢٢-٢٤

رتبة الختام ٢٥

٣ ـ رتبة وجيزة لمناولة المرضى

توطئة ٢٦

الرتبة ٢٧-٢٩

٤ ـ في مسحة المرضى

توطئة ٣٠–٣٩
طقوس افتتاحية ٤٠–٤٣
ليتورجية (او خدمة) الكلمة ٤٤–٤٦
ذكر الله على الزيت، والمسحة المقدسة ٤٧–٥١
رتبة الختام ٥٢–٥٤
ـ في حالة تناول العليل مع المسحة ٥٣

٥ ـ في مناولة المحتضرين (المشرفين على الموت)

توطئة ٥٥–٦٢
طقوس افتتاحية (مع الغفران الكامل) ٦٣–٦٨
ليتورجية (او خدمة) الكلمة ٦٩
اعلان الايمان والطلبات ٧٠–٧١
تناول الزاد الاخير ٧٢–٧٤
رتبة الختام ٧٥

٦ ـ رتبة موحدة لمنح المحتضرين جميع الاسرار

توطئة ٧٦–٧٧
طقوس افتتاحية ٧٨–٨١
منح سر التوبة (مع الغفران الكامل) ٨٢–٨٣
اعلان الايمان والطلبات ٨٤–٨٥
ـ منح سر الميرون ٨٦ و ٩٨–٩٩

منح سر مسحة المرضى ٨٧-٩١
تناول الزاد الاخير ٩٢-٩٤
رتبة الختام ٩٥
ـ في منح المحتضر مسحة المرضى دون المناولة ٩٦
ـ في منح مسحة المرضى تحت شرط ٩٧

٧ ـ في منح سر الميرون في خطر الموت

الرتبة ٩٨-٩٩

٨ ـ في رتبة استيداع المحتضرين

توطئة ١٠٠-١٠٣
آيات قصيرة ـ اقوال المسيح ـ نوافذ روحية ١٠٤
تلاوات مقدسة ١٠٥-١١٠
طلبات القديسين ١١١
المسبحة الوردية ١١٢
صلوات تتلى عند اقتراب الوفاة ١١٣-١١٨
عندما يلفظ المائت روحه ١١٩

٩ ـ قراءات اضافية

من العهد القديم ١٢٠-١٢٢
من العهد الجديد ١٢٣-١٣١

مزامير ١٣٢_١٣٨
(هللويا) وآيات قبل الانجيل المقدس ١٣٨_١٤٩
من الانجيل المقدس ١٥٠_١٥٩

١٠_ ملحق١: في رتبة عماد الاطفال عند الخطر وفي ساعة الموت

توطئة ١٦٠_١٦٢
صلاة المؤمنين وخاتمتها ١٦٣_١٦٤
اعلان الايمان ١٦٥
العماد ١٦٦
الثوب الابيض ١٦٧
خاتمة الاحتفال : الصلاة الربية ١٦٨
_ منح سر الميرون ١٦٩ و ٩٨ _ ٩٩

١١_ ملحق ٢ : في رتبة احضار طفل معمد الى الكنيسة

توطئة ١٧٠
عند باب الكنيسة : الطقوس التمهيدية ١٧١ _ ١٨٣
في الكنيسة : ليتورجية (او خدمة) الكلمة ١٧٥ _ ١٨٣
عند جرن المعمودية : طقوس مختلفة ١٨٤ _ ١٨٧
عند المذبح : خاتمة الاحتفال ١٨٨ _ ١٩١

الفصل الاول
في زيارة المرضى

١ ــ من الامور الوجيهة ، ان ينقطع المرضى الى الصلاة ، وحدهم ، او مع ذويهم ومن يخدمونهم عامة ، ومع رعاتهم خاصة . ودونك **نموذجا** لهذه الصلاة ، يمكن استعماله كاملا او جزئيا ، دون الاغفال عن ان **الانجيل المقدس** هو اجمل قراءة ، في وسع المريض ان يُقبل عليها ، ويتأملها ، ويجد بها روحاً .

١ ــ طقوس افتتاحية

٢ ــ **تحية الكاهن للعليل والحاضرين**

السَّلامُ لهذا البيت ، ولجميعِ الساكنينَ فيه .

٣ ــ **نضح العليل والمنزل بالماء المبارك**

الكاهن : ليذكِّرْنا هذا الماءُ المباركُ بعمّادِنا ،

وبانتمائِنا الى المسيحِ الرب ،

الكاهن : الذي بصليبهِ المقدَّسِ وقيامتِه المجيدةِ افتَدانا .

٤ ــ **الصلاة الجماعية**

لنصلِّ :

ايها الربُّ يسوعُ المسيح ، يا من عَهِدَ الينا بقدوةِ السامريِّ الرَّحيم ، وأخذَ بيدِ حماةِ بطرسَ المحمومةِ

الكاهن : وأقامَها ، وشَفا عبدَ قائِدِ المئةِ وابنةِ الكنعانية ، وكان رحمةً لسائرِ المَرضى :

أَشفِقْ على هذا الاخ ، الذي جعلَ منه المرضُ رفيقاً لك ، انت المتألم لاجلِ خلاصِ العالم ، وامنحْنا ان نُسَرَّ بسلامتِه .
يا من يَحيا ويملِكُ الى دهرِ الدهور . آمين .

٢ ـ ليتورجية (او خدمة) الكلمة

٥ ـ القراءة الاولى (٣ ، ٢٢ ـ ٢٦)

الرب صالح للنفس التي تلتمسه

قراءة من مراثي ارميا النبي

من رأفةِ الرب أنّا لم نَضمَحِلّ ، لأنَّ مراحِمَهُ لا تَزول ؛
هي جديدةٌ في كلِّ صَباح ، وأمانتُك عظيمة !
الربُّ حَظّي ! قالتْ نَفسي ، فلذلكَ أَرجوه .
الربُّ صالِحٌ للذين يَنتظِرونه ، للنَّفسِ الَّتي تلتَمِسُه .
خَيرٌ ان يُنتَظرَ خَلاصُ الربِّ بِسُكوت .
كلام الرب ـ الشكر لله .

٦ ـ المزمور (١٢٢)

اللازمة اللهم ، ارحمْنا وارحَمْ جميعَ المرضى .

١ ـ رفعتُ عيناي اليك ،
يا ساكِنَ السماوات . اللازمة

٢ ـ ها هما اشبهُ بعيون العَبيد ،
المُتَطَلِّعةِ الى مَواليهم ،
وبعيني الأَمَة المُتَطَلِّعةِ الى يدِ سيِّدتها ، اللازمة

٣ – اجَل ، عيونُنا تَتطلَّعُ الى الربِّ إلهنا ،
حتى برحمتِه يَتَعَمَّدَنا . اللازمة

٧ – الآية قبل الانجيل المقدس (وهللويا)

(هللويا) ، إنَّ المسيح أَخذَ اسقامَنا ، وحمَل أمراضَنا ؛
انه جُرِحَ لاجلِ مَعاصينا ، وسُحِقَ لاجلِ آثامِنا (هللويا) .
(١١ ، ٢٥ – ٣٠)

٨ – الانجيل المقدس

تعالوا اليّ ، ايها المرهقون والمثقلون

✠ فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

تكلَّم يسوعُ في ذلك الوقتِ فقال : « أَحمَدُكَ ، يا أبتِ ، ربَّ السماواتِ والأرض ، قد حجَبْتَ هذا عن الحكماء والأذكياء ، وكشفتَه للأطفال . نعم ، يا ابت ، تلكَ مشيئتُك .

قد أولاني ابي كلَّ شيء ، فما مِنْ أحدٍ يعرِفُ الابنَ إلا الآب ؛ وما مِنْ أحدٍ يعرِف الآب إلا الابن ، ومَن شاءَ الابنُ أن يكشِفَ له .

تعالَوا إليَّ جميعا ، أيها المُرهَقون والمُثقَلون ، فإني أُريحُكم .

إحمِلوا نيري وتَتلمَذوا لي ، انا الوديعُ المتواضعُ القلب ؛ تَجِدوا الرَّاحة في نفوسِكم ؛ لأنَّ نيري لطيفٌ وحِملي خفيف » .

كلام الرب – التسبيح لك ايها المسيح .

٩ – صلاة المؤمنين

الكاهن : ايها الاخوةُ الاحبَّاء ، لِنرفعِ الدُّعاء الى ابي الحنان ، وإلهِ كلِّ عَزاء ، الذي يُعَزِّينا في جميعِ شدائدِنا .

- ان يَرأفَ المسيحُ بأبناء كنيسةِ اللهِ المُتألِّمين – الى الرب نطلب –
– استجب ، يا رب .
- ان يُلهمَ المسيحُ المسؤولين عن خيرِ الشعوب العملَ على تسكين آلامِ البشريَّة – الى الرب نطلب .
– استجب ، يا رب .
- ان يَمسَحَ المسيحُ مع الَّذين تُثقِلُهم المَشَقَّات في البيوتِ والمستَشفيات ، والغُربةِ والعُزلَة – الى الرب نطلب .
– استجب ، يا رب .
- ان يكونَ المسيحُ سنداً لهذا الأخِ العليل ، وراحة له – الى الرب نطلب .
– استجب ، يا رب .
- ان تقفَ مريم ، « شفاء المَرضى » ، بِقُربِ هذا الأخِ العَليل ، وبقربِ جميعِ المرضى والمُصابين – الى الرب نطلب .
– استجب ، يا رب .

٣ ـ ليتورجية (او خدمة) الرحمة

١٠ـ الصلاة الربية

الكاهن : والآن ، هلمُّوا ايها الاخوة ، نصلّي الى الله ابينا بصوتٍ واحد ، كما علَّمنا يسوعُ المسيحُ ربُّنا ان نُصلّي ، ولنقُل :

الجميع : ابانا الذي في السماوات .
ليتقدس اسمك ، ليأتِ ملكوتك ؛ لتكُنْ مشيئتك ،
كما في السماء ، كذلكَ على الأرض . أعطنا خبزنا
كفاف يومِنا ؛ واغفر لنا خطايانا ، كما نحن نغفرُ لمن
أخطأ إلينا ؛ ولا تُدخِلنا في التجارب ، لكن نجِّنا
من الشرّير . آمين .

١١ـ وضع الايدي

الكاهن : (ويداه على العليل) :
« يَضعون أيدِيَهم على المَرضى فيتعافَون » :
ليرأفْ بك ، وليعطِفْ عليكَ المسيحُ ابنُ مريم ،
مُخلِّص العالم ورئيسه ، الذي أمرَ رُسلَه بوَضْعِ الأيدي
على المرضى ، ذِكراً لمحبَّتِه وشفقَتِه .
ولتشدِّدْك صلواتُ القديسِ يوحنّا المعمدان ،
والقديس يوسف ، والرسولين بطرس وبولس ،
وسائر اولياء الله . آمين.

٤ ـ رتبة الختام

١٢ـ المباركة

الكاهن : ليكنِ المسيحُ الربُّ بقربِك فيَحميك .
آمين .
الكاهن : ليكن امامَك فيقودك ، ووراءَك فيحرُسك .
آمين .

الكاهن : ببصره لينظُر إليك ، وليعضُدك وليبارك .
آمين .

الكاهن : وانتم ، ايها الاخوة الحاضرون هنا جميعا ،
بارَكَكُمُ اللهُ القادرُ على كلِّ شيء . ،
الآبُ والابنُ ✝ والروحُ القدُس .
آمين .

الفصل الثاني

في مناولة المرضى

١٣ـ في مناولة المرضى

١) يعنى رعاة النفوس بمناولة المرضى والطاعنين في السن مرارا، بل يوميا، ما امكن، ولا **سيما في الزمن الفصحي**، وذلك في اية ساعة كانت من النهار.

٢) اذا تعذر على العليل التناول على شكل الخبز، امكنه التناول على شكل الخمر.

٣) في وسع القائمين بخدمة العليل ان يشاركوه في التناول.

٤) عندما يحمل الكاهن القربان المقدس، يحمله مغلقا عليه في الحق الخاص.

٥) تهيأ، في منزل العليل، منضدة مغطاة، عليها وعاء وغصن صغير للنضح بالماء المبارك، وشمعدانان مضاءآن، وزهور.

١٤ـ الصوم القرباني

ينقطع المرضى، التالي ذكرهم، **نحو ربع ساعة قبل التناول على الاقل**، عن اي مأكول او مشروب كحولي:

١) المرضى، حتى غير طريحي الفراش، المقيمون في المستشفيات او البيوت.

٢) الطاعنون في السن، المقيمون في منازلهم او في ملاجىء العجزة.

٣) الكهنة المرضى ، حتى غير طريحي الفراش، او الطاعنون في السن ، سواء ارغبوا في اقامة القداس ام في التناول فقط .

٤) القائمون بخدمة المرضى والمسنّين واربابهم ، عندما يرغبون مشاركة اولئك في التناول ، اذا تعذّر عليهم الصوم ساعة كاملة .

١٥ـ مناولة المرضى على يد الشماس

اذا ناول الشماس مريضا ما ، او مرضى عديدين ، عمل بالرتبة الواردة في هذا الفصل ، وفي الفصل التالي .

١٦ـ مناولة المرضى على يد شدياق (او شخص مفوض)

عند غياب الكاهن او الشماس، يتاح للشدياق ، او لشخص مفوض ، ان يناول مريضا ما ، او مرضى عديدين . فيتبع الرتبة الواردة في هذا الفصل ، وفي الفصل التالي ، على ان **يترك جانبا** نضح العليل والمنزل بالماء المبارك وعلى ان **يتلو هذه الصلاة** بدل صورة المباركة الاخيرة :

ليكن الربّ معك دائما ،
وليشدّدك بقدرته ،
وليحرسك بسلام .

١ ـ الطقوس الافتتاحية

١٧ـ تحية الكاهن للعليل والحاضرين

الكاهن : السلامُ لهذا البيت ، ولجميعِ السَّاكنينَ فيه .

ثم يضع القربان المقدس على المنضدة .

١٨ ـ سجود الجميع للقربان المقدس ، وصمت تتخلّله هذه الانتيفونة

يا لكِ من وليمةٍ مُقدَّسة !
فيها نتناولُ المسيح غِذاء ؛
وتُخلَّدُ ذكرى موتهِ وفِصحِه ؛
وتمتلىءُ نفوسُنا نِعمة ؛
وتَنالُ عُربونَ المجدِ الآتي .

١٩ـ نضح العليل والمنزل بالماء المبارك

الكاهن : ليذكِّرْنا هذا الماء المبارَك بعمادِنا ،
وبانتمائِنا الى المسيحِ الرب ،
الذي بصليبهِ المقدس وقيامتِهِ المجيدة افتَدانا .

٢٠ـ فعل التوبة

(مع مراعاة التنبيه الذي ورد صفحة ٨ ، في شأن اعتراف العليل)

الكاهن : أيُّها الاخوةُ الأحبّاء ،
لنندَمْ على خطايانا ،
فنكونَ اهلًا لمشاركةِ المريض في هذه الرُّتبةِ المقدَّسة .

الجميع : (بعد صمت وجيز)

انا اعترف لله القادر على كل شيء، ولكم ايها الاخوة،
لاني خطئتُ كثيرا ،
بالفكر ، والقول ، والفعل ، والإهمال :

(يقرعون صدورهم مرة واحدة)

خَطيئتي عظيمة، خطيئتي عظيمة، خطيئتي عظيمةٌ جدا.
لذلك أَطلبُ إلى القديسةِ مريم ، الدائمةِ البتولية ،
وإلى جميع الملائكة والقديسين ،
وإليكم ايها الاخوة ،
أَن تُصلُّوا من أَجلي ، إلى الربِ إلهنا .

الكاهن : ليرحَمْنا اللهُ القدير ، وليغفرْ لنا زلاَّتِنا ،
ويُبلِّغنا إلى الحياة الأَبدية .

الجميع : آمين .

٢ ـ ليتورجية (او خدمة) الكلمة

٢١ـ آيات مقدسة ، ماخوذة من انجيل القديس يوحنا

يتلوها او يتلو بعضا منها احد الحاضرين (او الكاهن) :

« وجَدنا المسيح. لا بُدَّ له من أَنْ يعظُم، ولا بُدَّ لي من أَن اصغُر.
لو كنتِ تعرفينَ عطاء الله .

انا الماء الحيّ . انا نورُ العالَم . انا الراعي الصالح . انا الباب . انا القيامة . انا المعلمُ والرب . انا هو الطريقُ والحقُّ والحياة . انا الكرمة ، وانتم الأغصان .

السلامَ استودعُكم ، سلامي امنحُكم . اذا احبَّني أَحد ، حفِظَ كلامي ، فأحبَّهُ أبي ، ونَجيءُ اليه ، فنجعلُ لنا عندَه مُقاما .

انا خبزُ الحياة . هوذا الخبز النازلُ مِن السماء . انا الخبزُ الحيّ ، الذي نزلَ من السماء . هوذا الخبز الذي نزل من السماء ، غيرُ الذي أكلَهُ آباؤكم ، ثمَّ ماتوا . من يأكلْ هذا الخبز ، يحيَ الى الأبد » .

٣ ـ رتبة التناول

٢٢ـ الصلاة الربية

الكاهن : والآن ، هلُموا ايها الاخوة ، نصلي الى الله ابينا ، بصوتٍ واحد ، كما علمنا يسوعُ المسيحُ ربُّنا ان نصلّي ، ولنقُل :

الجميع : أبانا الذي في السماوات .

ليتقدسِ اسمك ، ليأتِ ملكوتك ؛ لتكُنْ مشيئتك ، كما في السماء ، كذلِكَ على الأَرض . أعطنا خبزنا كفاف يومِنا ؛ واغفر لنا خطايانا ، كما نحن نغفرُ لمن أخطأ إلينا ؛ ولا تُدخِلنا في التجارب ، لكن نجِّنا من الشرّير . آمين .

٢٣ـ التناول

الكاهن : هوذا حملُ الله ، هوذا الحاملُ خطايا العالم .
طوبى للمدعوّينَ الى وليمةِ الرب .

العليل والمزمعون على التناول :

يا رب ، لست مستحقا ان تدخلَ تحت سَقفي .
لكن قُل كلمةً واحدة ، فتبرأ نفسي .

الكاهن للعليل :

جسد المسيح (او : دم المسيح)

العليل : آمين .

ويتناول الآخرون ، اذا ارادوا ذلك . وبعد تطهير الكاهن لأنامله ، وقضاء بعض الوقت في الصمت والحمد :

٢٤ـ صلاة بعد التناول

الكاهن : لنصلِّ : ايها الرب ، الآبُ القدّوس ، الالهُ الازليُّ القدير ،
لقد تناولَ هذا الاخُ جسدَ يسوعَ المسيحِ ربّنا .
فليشدّدْه ذلك جسداً ونفسا ،
وليبلُغْ بهِ يوماً الى الحياةِ الابدية .
بالمسيح ربنا .

الجميع : آمين .

في حالة مشاركة بعض الحاضرين للمريض في التناول :

خارج الزمن الفصحي

● لنصلِّ : اللهم، الذي أشركنا في الخبزِ الواحد ، والكأس الواحدة ،
امنحْنا ان نكونَ واحداً في المسيح ،
فُنؤتي بالفرح ثماراً تؤولُ الى خلاصِ العالَم .
بالمسيح ربنا .
– آمين .

في الزمن الفصحي

● لنصلِّ : أَفِضْ علينا روحَ محبَّتِك ، يا رب .
حتى يتَّحدَ برأفتِك ،
جميعُ الذين غَذَّيتهَم بسرِّ الفصحِ المقدس .
بالمسيح ربنا .
– آمين .

٤ ـ رتبة الختام

٢٥ـ المباركة

اذا بقي ثمة شيء من القربان المقدس ، بارك الكاهن به العليل والحاضرين على صورة صليب ؛ والا :

الكاهن : ايها الأَخُ العزيز ،
بارَكَكَ الربُّ الالهُ من العُلى .

ـ آمين .

الكاهن : عافاك المسيحُ ، ابنُ الله ، جسداً ونفسا .

ـ آمين .

الكاهن : أَنارَ الروحُ القدسُ ذِهنَك ، وأَضرَمَ قلبَك ،
الآن والى الابد .

ـ آمين .

الكاهن : وانتم ، ايها الاخوةُ الحاضرون هنا جميعا ،
بارَكَكُمُ اللهُ القادرُ على كلِّ شيء :
الآبُ ، والابنُ + والروحُ القدُس .

ـ آمين .

الفصل الثالث

رتبة وجيزة لمناولة المرضى

٢٦ – تستعمل هذه الرتبة عند مناولة مرضى عديدين يقيمون في غرف مختلفة من بيت واحد (كما هي الحالة في المستشفيات والملاجىء). ويجوز ان تضاف الى هذه الرتبة بعض نصوص تؤخذ من الرتبة العادية. يتم اعتراف المرضى قبل الشروع في المناولة.

٢٧– في الغرفة الاولى

يا لكِ من وليمةٍ مقدَّسة!
فيها نَتناولُ المسيحَ غِذاه؛
وتُخلَّدُ ذِكرى موتِه وفِصحِه؛
وتَمتلىء نفوسُنا نعمة؛
وتَنالُ عُربونَ المجدِ الآتي.

٢٨– المناولة

يدنو الكاهن من المرضى المقيمين في غرفة واحدة، يرافقه شخص يحمل شمعة مضيئة، اذا كان ذلك مناسبا، ويقول لهم جميعا، او لكل واحد بمفرده:

الكاهن: هوذا حملُ الله، هوذا الحاملُ خطايا العالم.
طوبى للمدعوّين الى وليمةِ الرب.

العليل: يا رب، لست مستحقا ان تدخلَ تحت سَقفي،
لكن قُلْ كلمةً واحدة، فتبرأ نفسي.

٢٩- في الفرقة الاخيرة : صلاة الختام

الكاهن : لنصلِّ : ايها الرب ، الآبُ القدوس ، الالهُ الازليُّ القدير ،
لقد تناولَ هذا الأَخُ جسدَ يسوعَ المسيحِ ربّنا .
فليشدّدهُ ذلك جسداً ونفسا ،
وليبلُغْ به يوماً الى الحياةِ الابدية .
بالمسيح ربنا .
- آمين.

لا تعطى البركة

الفصل الرابع
مسحة المرضى

٣٠- مسحة المرضى

جاء في **رسالة القديس يعقوب** ، ان المسيح انشأهـا لعافية المؤمنين المرضى وخلاصهم . وتتم اقامة السر بان يضع الكهنة ايديهم على المرضى ، ويتلوا صلاة الايمـــان عليهم ، ويدهنوهم بزيت قدسته بركة الله .

٣١- فوائدها

ان مسحة المرضى تمدّ العليل بنعمة من الروح القدس ، من شأنها ان تعضده بكماله . فيزداد ثقة بالله ، ويتغلّب على تجارب الخبيث ، ومخاوف الموت ؛ ولا يحتمل الاوجاع بشجاعة فحسب ، بل يقاومها ؛ وقد ينجو من المرض ، اذا كانت هذه مشيئة الرب ، وينال احيانا غفران خطاياه .

٣٢- لمن تمنح

١) للمؤمنين الذين اصبحوا في **خطر** بسبب المرض او الشيخوخة ؛
٢) للعليل الذي فرض عليه ان يعاني عملية جراحية او بسبب المرض الشديد ؛
٣) **للشيوخ** العاجزين ، حتى ولو لم يكونوا في خطر ؛
٤) للاطفال المدركين ؛
٥) لمن اصيبوا عرضا بمرض عقلي ؛
٦) لمن هم في حالة غيبوبة .

ويمكن اعـــادة المسحة كلما تعافى العليل، او زادت حالته سوءا. واذا دعي الكاهن الى مريض متوفى، فلا يمسحه الا اذا اعتراه شك في حقيقة موته، وذلك تحت هذا الشرط: « اذا كنت حيّاً... »

٣٣- توعية المؤمنين

انه لامر جدير بالاهتمام، ان ينشىء المؤمنون على **طلب المسحة** كلما دعتهم الحاجة الى ذلك، وقبول هذا السر بايمان وخشوع، **والتخلي عن عادة تأجيله السيئة.**

وليذكر ذوو العليل واصدقاؤه مسؤوليتهم في هذا الشأن. فبدل ان يتصوّروا ويصوّروا للعليل ان المسحة هي آخر خطوة نحو الموت، عليهم ان **يشجعوه على قبولها** بهدي من الايمان وصالح النفس.

٣٤- خادم المسحة

هو **الكاهن** (او الاسقف). واذا حضر كاهنان او اكثر، ففي وسع احدهم ان يتلو الصلوات ويدهن المريض، وفي وسع الآخرين ان يضعوا ايديهم على المريض وان يتقاسموا سائر الطقوس. واذا حضر بعض الكهنة عند مسح مرضى عديدين معا، ففي وسعهم ان يضعوا ايديهم على المرضى، ويدهنوا بعضا منهم، بينما ينفرد اولهم بتلاوة الصلوات.

٣٥- مادتها

هي **زيت الزيتون**. وعند الضرورة، يمكن استعمال **زيت آخر** من النبات يكون اكثر شبها بزيت الزيتون.

٣٦- مباركة زيت المسحة

أ) يبارك الاسقف، او الكاهن المفوض، زيت المسحة **صباح**

الخميس المقدس عادة ؛

ب) عند الضرورة الماسة ، في وسع اي كاهن ، في اثناء الرتبة ، ان يبارك الزيت ، سواء أأتى به من عنده ، ام احضره ذوو العليل . ثم يحرق ما يتبقى منه . وفي الرتبة صلاة حمد تتلى على الزيت الذي سبقت مباركته .

٣٧- دهن العليل

يدهن بالزيت المبارك **جبين العليل ويداه** . وفي بلادنا ، **يمكن دهن عينيه وفمه** ايضا ؛ بناء على قرار الهيئة الاسقفية. وعند الضرورة الماسة ، يقتصر على دهن الجبين ، او عضو آخر ، اذا تعذر دهن الجبين .

٣٨- صورة السر

تتلى مرة واحدة فقط.

الكاهن : بهذهِ المَسحةِ المقدّسة ، وبرحمتِه الواسِعة ،
الربُّ الالهُ يُشدّدُك ويعضُدُكَ بنعمةِ الروح القدُس.

العليل : آمين .

العليل : الربُّ الالهُ يَغفِرُ لك خطاياك ،

الكاهن : فيخلّصك ، وبجودتِه يعافيك .

العليل : آمين .

٣٩- ترتيبات طقسية

١) **مكان منح السر** : اذا لم يكن العليل طريح الفراش ، ففي وسعه قبول السر اما في الكنيسة، واما في مكان آخر مؤآت، بمحضر الاقارب والاصدقاء . اما اذا كان العليل في مستشفى ، بين غيره من المرضى ، فللكاهن ان يقرر ما يجب عمله .

٢) **عند منح السر لمرضى عديدين معا** : لا يطرأ اي تغيير على الرتبة التالية ، سوى في الصيغة، مع وضع الايدي على كل مريض ، ودهنه ، وتلاوة الصورة عند الدهن .

١ ـ الطقوس الافتتاحية

٤٠ـ تحية الكاهن للعليل والحاضرين

الكاهن : السلامُ لهذا البيت ، ولجميعِ الساكنينَ فيه .

٤١ـ نضح العليل والمنزل بالماء المبارك

الكاهن : ليذكِّرنا هذا الماءُ المباركُ بعمادِنا ،
وبانتمائِنا الى المسيحِ الرب ،
الذي بصليبِه المقدّس وقيامتِهِ المجيدة افتدانا .

٤٢ـ كلمة الكاهن

الكاهن : ايها الاخوةُ الاعزّاء ،
ان المسيحَ ربَّنا حاضرٌ بيننا ،
نحن المجتمعينَ باسمِه القدّوس .
ويروي الانجيلُ أنَّ جموعَ المَرضى
كانوا يُسارعون اليه ، يسألونَهُ الشِّفاء ؛
ويطّلِعون على ما قاساه الربُّ من الآلامِ في سبيلِنا .
وها هو يكلّمُنا الآن على لسانِ القديس يعقوب :
« هل فيكم مَريض ؟ فليدعُ كهنةَ الكنيسة ،
ليصلّوا عليه ، بعد ان يَدهَنوه بالزّيتِ باسمِ الرب .
إنَّ الصّلاةَ مع الايمان تُخلِّصُ المريض ، والربُّ يُعافيه ؛
وان كان قد اقترفَ بعض الخطايا غُفِرَتْ له » .

لذلك فلنكِلْ أمرَ اخينا المريض الى حبِّ المسيحِ وقُدرتِه ،
لعلَّه يجدُ منه شِفاءً وخَلاصا .

٤٣ـ فعل التوبة (مع مراعاة ما جاء صفحة ٢١)

الكاهن : ايها الاخوة ، لنندم على خطايانا ،
فنكونَ اهلا لمشاركةِ اخينا المريضِ في هذه الرُّتبةِ المقدَّسة .

وبعد صمت وجيز :

- أيُّها المسيح ، الذي أَخذَ عاهاتِنا وحملَ اوجاعَنا ،
كيريا اليسون .
– كيريا اليسون .
- ايها المسيح ، الذي دفعَهُ حبُّه الى ان يَمُرَّ بارضِنا ،
للخيرِ عاملا ، وللمَرضى مُبرِئا ،
كريستا اليسون .
– كريستا اليسون .
- ايها المسيح ، الذي أَوصى رسلَه بان يَضعوا ايديَهم على المرضى ،
كيريا اليسون .
– كيريا اليسون .

الكاهن : ليرحمْنا اللهُ القدير ، وليغفِرْ لنا زلاَّتِنا ،
ويبلِّغنا الى الحياةِ الابدية .
– آمين .

٢ ـ ليتورجية (او خدمة) الكلمة

٤٤ـ الانجيل المقدس (٨ ، ٥ ـ ١٠ ، ١٣)

والآن ، أصغُوا ، ايها الاخوة ،

الى كلماتِ انجيل القديس متى :

دخل يسوعُ كفرناحوم ، فدَنا منه قائدُ مائةٍ مُتوسِّلا اليه بقوله : « سيّدي ، ان عبدي مُلقى على الفراش في بيتي مُقعَدا ، يعاني اشدَّ الآلام » . فقال له : « انا ذاهبٌ لأَشفيه » .

فاجابَ قائدُ المائة : « سيّدي ، لستُ اهلا لأَنْ تدخلَ بيتي ، فتقفَ تحتَ سقفي ، ولكن حسبُك أن تقولَ كلمةً فيبرأَ عبدي . فانا مرؤوس ، ولي جندٌ بإمرَتي ، اقولُ لهذا : اذهبْ ! فيذهب ؛ وللآخر : تعالَ ! فياتي ؛ ولعبدي : افعَلْ هذا ! فيفعلُه » .

فتعجَّب يسوعُ من كلامِه ، وقال للذينَ يتبَعونه : « الحقَّ اقول لكم : لم أجِدْ مثلَ هذا الايمان في أَحَدٍ من اسرائيل » . ثم قالَ لقائِد المائة : « اذهبْ ، وليكنْ لك على قَدْرِ ما آمنت » .

كلام الرب ـ التسبيح لك ايها المسيح .

ـ ويمكن الحاق القراءة بكلمة مناسبة .

٤٥ـ الطلبـات

الكاهن : أيُّها الاخوة ،

هلمُّوا نرفع صلاةَ الايمانِ الى الله ، من اجلِ اخينا المريض ، والقائمين بمعالجتِه وخدمتِه ، ومن اجل جميع المرضى .

● اللّهم ، تفقَّدْ هذا المريض ،
وشدِّدْهُ بالمسحةِ القدُّوسة .

– نسالك ، فاستجب لنا .

● اللّهم ، اكفِهِ جميعَ الشرور ،
وأَولِهِ من لدُنك قوةً وعافية .

– نسالك ، فاستجب لنا .

● اللّهم ، سكِّنْ عنه الأَوجاع ،
وأَنقِذْهُ من كلِّ إثمٍ وتجربة .

– نسالك ، فاستجب لنا .

● اللّهم ، هوِّنْ على جميعِ المرضى شدائِدَهم ،
وقوِّهم بنعمةٍ منك .

– نسالك ، فاستجب لنا .

● اللّهم ، أُبسُطْ بركتَك على جميعِ المرضى ،
ومن يَخدِمونَهم ويُسعِفونهم .

– نسالك ، فاستجب لنا .

الكاهن : اللهم ، إنّا باسمِك نضعُ يدَينا على هذا المريض :
فهبْهُ من لدُنك حياةً جديدة ، وُردَّ اليه العافية .

– نسالك ، فاستجب لنا .

٤٦ـ وضع الايدي

هنا يضع الكاهن يديه على راس المريض دون ان يتفوّه بشيء .

٣ ـ ذكر الله على الزيت والمسحة المقدسة

٤٧ـ ذكر الله على الزيت المبارك

الكاهن : تباركت ، ايها الاله ، الآبُ القدير ،
يا مَنْ أرسلَ ابنَهُ الى العالَمِ من اجلِنا ، ومن اجلِ خلاصِنا .

ـ تباركَ الله .

الكاهن : تباركت ، ايها الاله ، الابنُ الوحيد ،
يا من تَنازلَ واتَّخذَ طبيعتَنا الفانِية ، ليجْلُوَ عنّا اسقامَنا .

ـ تباركَ الله .

الكاهن : تباركت ، ايها الاله ، الروحُ القدُس المعزّي ،
يا من يُشدِّدُ ضُعفَنا ، بقوَّتِهِ التي لا تقفُ عندَ حَدّ .

ـ تباركَ الله .

الكاهن : اللّهم ، إنّا مُزمِعونَ ان ندهنَ بايمانِ عبدَك (فلان)
بهذا الزيتِ المقدَّس .
فَمُنَّ عليهِ بالقوة في الآلام ، وبالارتياح في الأوْهان .
بالمسيح ربنا .

ـ آمين .

٤٨ـ عندما يبارك الكاهن الزيت في اثناء الرتبة، يتلو هذه الصلاة بدل الصلاة المذكورة:

هلمَّ، ايها الربُّ الرؤوف،
وقدِّسْ ببركتك + هذا الزيت،
المهيأ لحَسْمِ الداء عن مؤمنيك المتألمين؛
واجعل هذه المسحة المقرونة بصلاةِ الايمان،
تُنقِذُ المرضى من كلِّ شِدّة مُستَحوذةٍ عليهم.
بالمسيح ربنا.
ـ آمين.

٤٩ـ المسحة المقدسة (على الجبهة واليدين ـ والعينين والفم)

الكاهن: بهذهِ المَسحةِ المقدَّسة، وبرحمتِه الواسعة،
الربُّ الالهُ يُشدِّدُك ويعضُدُكَ بنعمةِ الروح القدُس.

العليل: آمين.

الكاهن: الربُّ الالهُ يَغفِرُ لك خطاياك،
فيخلِّصك، وبجودتِه يعافيك.

العليل: آمين.

٥٠ـ صلاة بعد المسحة

ايها الربُّ يسوعُ المسيح، يا من اتَّخذَ جسدَنا الفاني،
ليُخلِّصَنا مِن كلِّ خطيئة، ويَشفينا مِن كلِّ علَّة:

تعطَّفْ وانظُرْ الى هذا الاخ ،
الذي دهنَّاهُ بالزيتِ المقدَّسِ باسمِك ،
والذي يتوقَّعُ ان ينالَ منكَ سلامةَ الجسد والنفس .
الا تنازلْ وشدِّدْهُ بحَوْلك ، وعزِّهِ بحضورك ،
فيتغلَّبَ على كل مشقَّة ، وتعودَ اليه قِواه ،
ويثبتَ ، في وسْطِ اوجاعِه الحاضِرة ،
على الاتحادِ بآلامِ صليبِك المقدَّس .
انت الحي المالك الى دهر الدهور .
– آمين .

٥١ـ صلوات تتلى في بعض الحالات بدل الصلاة السابقة

١) عند منح المسحة مريضا طاعنا في السن

ايها الربُّ الرؤوف ،
انظُرْ الى عبدِك الذي اضعفَتْهُ الأيام ،
والذي يلتَمِسُ منك
ان تَعضُدَهُ نعمةُ المسحَة المقدَّسةِ جسداً ونفسا :
الا أنِلْهُ قوةً من روحِك الالهي ،
فيكونَ رابطَ الجأشِ في الايمان ، مطمَئِنا في الرجاء ،
وخيرَ قدوةٍ في الصبر ، وفي أداء الشهادةِ لحبِك السامي .
بالمسيح ربنا .
– آمين .

٢) عند منح المسحة مريضا تفاقم عليه الخطر

ايها الالهُ مخلِّصنا ، يا من حمَلَ اوجاعَنا ، وعانى آلامَنا :
أَصغِ الى الدُّعاء الذي نرفعُه اليك من اجل هذا الاخِ المريض .
الا تنازلْ فتُثبِتَهُ على رجاء الخلاص ، فيتشَدَّدَ جسداً ونفسا .
انت الحي المالك الى دهر الدهور .
— آمين .

٣) عند منح المسحة محتضرا ما

ايها الالهُ الرؤوف ، انك تعلمُ بقلبِ الانسان ،
وتَتغاضى عن الذنوب ، ولا ترفُضُ خاطئا يتوبُ اليك :
الا ارحَمَ اخانا (فلان) ، الذي اخذ يُكابِد غُصصَ الموت؛
واعملْ على ان تُنعِشَه جسداً ونفسا ،
المسحةُ المقدسة ، وصلواتُ الايمان ؛
وعلى ان يَنعمَ بغفرانك ، فيُقيمَ بين أعطافِ رأفتِك .
بحق المسيحِ ابنِك ،
الذي داسَ الموت ، وفتحَ لنا ابوابَ الابدية ،
والذي يَحيا ويملِك معك الى دهرِ الدهور .
— آمين .

٤ ـ رتبة الختام

٥٢ـ الصلاة الربية

الكاهن : والآن ، هلمّوا ، ايها الاخوة ،
نصلي الى الله ابينا بصوت واحد،
كما علّمنا يسوعُ المسيحُ ربُّنا ان نصلي ، ولنقل :

الجميع : ابانا الذي في السماوات .
ليتقدس اسمك ، ليأتِ ملكوتك ؛ لتكُنْ مشيئتك ،
كما في السماء ، كذلِكَ على الأرض . أعطنا خبزنا
كفاف يومِنا ؛ واغفر لنا خطايانا ، كما نحن نغفرُ لمن
أخطـأ إلينا ؛ ولا تُدخِلنا في التجارب ، لكن نجِنا
من الشرّير . آمين .

٥٣ـ في حالة تناول العليل بعد الصلاة الربية

الكاهن : هوذا حمل الله ، هوذا الحامل خطايا العالم .
طوبى للمدعوين الى وليمة الرب .
يا رب ، لست مستحقا ان تدخل تحت سقفي،
لكن قل كلمة واحدة ، فتبرأ نفسي .

الكاهن للعليل :
جسد المسيح (او : دم المسيح)

العليل : آمين .

وبعد تطهير الكاهن لأناملهِ ، وقضاء بعض الوقت في الصمت والحمد :

صلاة بعد التناول

الكاهن : لنصلِّ : ايها الربّ، الابُ القدوس، الالهُ الازلي القدير :

لقد تناولَ هذا الاخُ جسدَ يسوعَ المسيحِ ربِّنا .

فليشدِّدْه ذلك جسداً ونفسا ،

وليبلِّغْ به يوما الى الحياةِ الابدية.

بالمسيح ربنا .

– آمين .

الكاهن : أفضْ علينا روحَ محبَّتِك ، يا رب ،

حتى يتَّحِدَ برأفتك ،

جميعُ الذين غذَّيتَهم بسرِّ الفصحِ المقدَّس .

بالمسيح ربنا .

– آمين .

٥٤ـ المباركة

الكاهن : ليكن المسيحُ الربُّ بقربك فيحميك .

– آمين .

الكاهن : ليكن امامَك فيقودَك ، ووراءَك فيحرسَك .

– آمين .

الكاهن : ببصره لينظُرْ إليك ، وليعضُدْكَ وليبارك .

– آمين .

الكاهن : وانتم ، ايها الاخوة الحاضرون هنا جميعا ،
ليبارككم اللهُ القادرُ على كل شيء :
الآب والابن + والروحُ القدس .

الحاضرون: آمين .

الفصل الخامس
مناولة المحتضرين (المشرفين على الموت)

٥٥ـ الزاد الاخير

انه من شأن المسيحي ان ينال قوة وعربون القيامة ، عندما يتناول جسد المسيح ودمه ، يوم اشرافه على الرحيل عن هذه الحياة الدنيا . وما احراه ان يقوم بذلك على الشكلين ، وفي اثناء القداس الالهي ، ذاك الذي يذكر موت الرب وانتقاله الى الآب !

٥٦ـ وجوب تناول الزاد الاخير

توصي الكنيسة المسيحي ، الذي في وسعه التناول ، ان يقبل الزاد الاخير ، عندما يتعرض للموت بسبب اي خطر كان ، ويجدر برعاة النفوس **الا يؤجلوا** منح هذا السر ، بحيث يتسنى للمؤمن ان يقبله وهو مالك لملء قواه العقلية .

٥٧ـ الزاد الاخير والعماد

من الخليق بالمسيحي ، عند تناوله الزاد الاخير ، ان يجدد اعلانه **للايمان** ذاك الذي تمّ يوم العماد . فإنه في هذا العماد اصبح ابنا لله ، ووعد بوراثة الحياة الابدية .

٥٨ـ خادم الزاد الاخير

هو كاهن الرعية ومساعده والكهنة المسؤولون في شتى الاماكن . وعند الضرورة الماسة ، كل كاهن .

٥٩ـ ترتيبات طقسية

١) **يمنح الزاد الاخير** اما اثناء القداس الالهي ، في منزل المريض ، اذا وافق الاسقف على ذلك ، واما خارج القداس .

٢) اذا كان المحتضر عاجزا عن التناول على شكل الخبز ، ففي وسعه ان يتناول **على شكل الخمر** وحده . واذا بقي شيء من دم المسيح ، **تناوله خادم السر** .

٣) في وسع جميع من يحضرون الرتبة ان يتناولوا هم ايضا على الشكلين .

٦٠ـ مناولة المحتضرين اثناء القداس الالهي

١) يرتدي الكاهن حلة من اللون الابيض .

٢) يقيم قداس القربان المقدس ، ويستعمل ما يراه مناسبا من القراءات .

٣) بعد الانجيل المقدس : يتم اعلان المحتضر لايمانه ؛ عند رتبة السلام : يسلّم الكاهن وبعض الحاضرين على المريض ؛ عند المناولة : يستعمل الكاهن العبارة الخاصة (الرقم ٧٣) ؛ وقبل المباركة الاخيرة : يتلو الكاهن صورة الغفران الكامل الذي يربح في ساعة الموت (الرقم ٦٨) .

٦١ـ مناولة المحتضرين على يد شماس

اذا ناول الشماس محتضرا ما ، عمل بالرتبة التالية .

٦٢ـ مناولة المحتضرين على يد شدياق (او شخص مفوض)

عند غياب الكاهن او الشماس ، يتـاح للشدياق ، (واحيانا الشخص المفوض) ، ان يقوم بهذه الرتبة ، وان يتناول ما قد تبقى من دم المسيح ، عند المناولة تحت شكل الخمر ، على ان يترك جانبا : نضح العليل والمنزل بالماء المبارك (الرقم ٦٥) ومنح الغفران الكامل الرقم ٦٨) . وبدل المباركة الاخيرة ، يقول :

ليـكُن الربُّ معك دائما ،
وليشدِّدْك بقدرتِه ،
وليحرُسْكَ بسلام .

ثم يسلّم هو والحاضرون على المريض.

١ ـ الطقوس الافتتاحية

٦٣ـ تحية الكاهن للعليل والحاضرين.

الكاهن : السلام لهذا البيت ، ولجميع السّاكنين فيه .

٦٤ـ سجود الجميع للقربان المقدس ، وصمت تتخلله هذه الانتيفونة:

يا لكِ من وليمه مقدسة !
فيها يتناول المسيحُ غِذاء ؛
وتُخلَّدُ ذِكرى موتِه وفصحه ؛
وتمتلىء نفوسنا نِعمة ؛
وتنالَ عُربونَ المجدِ الآتي .

٦٥ـ نضح العليل والمنزل بالماء المبارك

الكاهن : ليذكِّرْنا هذا الماء المباركُ بعمادِنا ،
وبانتمائنا الى المسيحِ الرب ،
الذي بصليبِه المقدَّس وقيامتِهِ المجيدةِ افتدانا .

٦٦ـ كلمة الكاهن

ايها الاخوة الاعزاء ، قبل ان ينتقل الربُّ يسوعُ
المسيحُ عن هذهِ الدُّنيا الى ابيه ،
تركَ لنا سرَّ جسدِه ودمِه المقدَّس .

ونحن ، اذ نَدنو ساعةُ عبورنا من هذه الارض الى جِوارِ
المسيح ، فإنما نُبادر الى قبول هذا السر ،
زادا للحياة الابدية ، وعُربونا للقيامة المجيدة .
فليحثُّنا حبُّنا لهذا الاخ في المسيح على الصلاةِ من اجلِه .

٦٧- فعل التوبة (مع مراعاة ما جاء في صفحة ٢١)

الكاهن : ايها الاخوة الاحباء ،
لنندم على خطايانا ،
فنكونَ اهلا لمشاركةِ اخينا المريض في الرُّتبةِ المقدسة .

الجميع : (بعد صمت وجيز) :
انا اعترف لله ، القادرِ على كل شيء ، ولكم ، ايها الاخوة ،
لاني خطئتُ كثيرا ،
بالفكر ، والقول ، والفعل ، والاهمال .

(يقرعون صدورهم مرة واحدة)

خطيئتي عظيمة ، خطيئتي عظيمة ، خطيئتي عظيمةٌ جدا .
لذلك اطلب الى القديسةِ مريم ، الدائمةِ البتولية ،
والى جميعِ الملائكةِ والقديسين ،
واليكم ، ايها الاخوة ،
ان تُصَلُّوا من أَجلي ، الى الربِّ الهنا .

الكاهن : ليرحمْنا اللهُ القدير ، وليغفر لنا زلاَّتِنا ،
ويبلِّغنا الى الحياةِ الابدية .
– آمين .

٦٨ـ الغفران الكامل

الكاهن : بحقِّ اسرار خلاصِنا المقدَّسة ،

ليعفِكَ الالهُ القديرُ دُنيا وآخرة ،

مما عليك من عِقاب .

ليفتحْ لك بابَ السما. ،

وليبلِّغْك الى افراحِ الملكوت .

العليل : آمين .

الكاهن : بحقِّ السلطة التي عَهدَ بها اليَّ الكرسي الرسولي ،

احلُّكَ من جميعِ خطاياك ،

وامنحُك الغفران الكامل ،

باسمِ الاب والابن ✝ والروح القدس .

العليل : آمين .

٢ ـ ليتورجية (او خدمة) الكلمة

٦٩ـ **ايات مقدسة** ، ماخوذة من انجيل القديس يوحنا .

يتلوها او يتلو بعضها احد الحاضرين (او الكاهن) :

« وجدنا المسيح . لا بُدَّ له مِنْ ان يعظُم ، ولا بُدَّ لي من ان أصغُر . لو كنتِ تعرفينَ عطاء الله .

انا الماء الحي . انا نورُ العالم . انا الراعي الصالح . انا الباب . انا القيامة . انا المعلِّمُ والرب . انا هو الطريقُ والحقُّ والحياة . انا الكرمة ، وانتم الاغصان .

السلامَ استودعُكم ، سلامي أمنحُكم . اذا أَحبَّني أَحد ، حَفِظ كلامي ، فأَحبَّه ابي ، ونَجيءُ اليه ، فنجعلُ لنا عنده مُقاما .

انا خبزُ الحياة . هوذا الخُبزُ النازلُ مِن السماء ، غيرُ الذي اكلَه اباؤكم ثُمَّ ماتوا . من يأكلْ هذا الخبز ، يحي الى الابد » .

ـ يُلحق الكاهن القراءة بكلمةٍ مناسبة في تجديد المريض للايمان الذي اعلنه يوم عماده .

٣ ـ اعلان الايمان والطلبات

٧٠ـ اعلان ايمان العماد

الكاهن : اتؤمنُ باللهِ الآب القدير ، خالقِ السماء والارض ؟

العليل : نعم ، اؤمن .

الكاهن : اتؤمنُ بربّنا يسوعَ المسيح ، ابنِه الوحيد ، الذي وُلِدَ من مريمَ البتول ، وتألّمَ وقُبِرَ وقامَ من بينِ الاموات ، وهو جالسٌ عن يمين الاب ؟

العليل : نعم ، اؤمن .

الكاهن : اتؤمنُ بالروحِ القدس ، وبالكنيسةِ الكاثوليكية المقدسة ، وبشركةِ القديسين ، ومغفرةِ الخطايا ، وقيامةِ الجسد ، والحياةِ الابدية ؟

العليل : نعم ، اؤمن .

٧١ـ طلبات من اجل المريض

الكاهن : ايها الاخوة الاحباء ، لنتّحِدِ الآن بقلبٍ واحد ، في الصلاةِ الى الربِّ يسوعَ المسيح ، من اجلِ اخينا (فلان)

● أيها المسيح ، انتَ الذي احببتَنا الى أقصى الحدود ، وأسلمتَ للموت ، لتُعيدَ الينا الحياة – أشفِقْ على اخينا المريض .

– أشفقْ عليه ، يا رب .

● ايها المسيح ، انت الذي قلت : « من أكلَ جسدي وشرب دمي ، فلهُ الحياةُ الابدية » – أَشفِقْ على اخينا المريض .

– أَشفِقْ عليه ، يا رب .

● ايها المسيح ، انت الذي تَدعونا الى وليمةِ السَّماء ، حيث لا المٌ ولا بكاء ، ولا حزنٌ ولا فراق – أَشفِقْ على اخينا المريض .

– أَشفِقْ عليه ، يا رب .

٤ ـ تناول الزاد الاخير

٧٢ـ الصلاة الربية

الكاهن : والان ، هلمُّوا ايها الاخوة ، نصلي الى الله ابينا ، بصوتٍ واحد ، كما علَّمنا يسوعُ المسيح ربُّنا ان نصلي ، ولنقلْ :

الجميع : ابانا الذي في السماوات . ليتقدسِ اسمك ، ليأتِ ملكوتك ؛ لتكُنْ مشيئتك ، كما في السماء ، كذلِكَ على الأَرض . أعطنا خبزنا كفاف يومِنا ؛ واغفر لنا خطايانا ، كما نحن نغفرُ لمن أخطأَ إلينا ؛ ولا تُدخِلنا في التجارب ، لكن نجِّنا من الشرّير . آمين .

٧٣ـ التناول

الكاهن : هوذا حملُ الله ، هوذا الحامل خطايا العالم .
طوبى للمدعوّين الى وليمة الرب .

العليل والمزمعون على التناول :

يا رب ، لست مستحقا ان تدخلَ تحت سَقفي .
لكن قُل كلمةً واحدة ، فتبرأ نفسي .

الكاهن : جسد المسيح (**او :** دم المسيح)

العليل : آمين .

الكاهن : ليحرسْكَ المسيح الذي قِبلتَه ، وليُبلِغْك الى الحياة الابدية .

العليل : آمين .

ويتناول الاخرون ، اذا ارادوا ذلك .

وبعد تطهير الكاهن لاناملِه ، وقضاء بعض الوقت في الصمت والحمد :

٧٤ـ صلاة بعد التناول

الكاهن : لنصلِّ :
اللهم ، ارمق بعطف اخانا هذا الواثِقَ بمواعدِك الابويّة ،
على يقينٍ منه بأنَّ المسيحَ هو الطريقُ والحق والحياة ؛
وأعملْ على ان ينتَعِشَ بجسدِ (**او :** بدمِ) ابنِك الوحيد ،
فيهبَّ لملاقاتِك في ضياء البيتِ السماوي ،
وفي سلامِ الملكوت . بالمسيح ربنا .

ـ آمين .

٥ ـ رتبة الختام

٧٥ـ المباركة

اذا بقي ثمة شيء من القربان المقدس، بارك الكاهن به العليل والحاضرين على صورة صليب، وإلا :

الكاهن : يبارككم اللهُ القادرُ على كل شيء :

الآبُ والابنُ ✝ والروحُ القدُس .

– آمين .

ثم يسلّم الكاهن والحاضرون على المريض .

الفصل السادس

رتبة موحدة لمنح المحتضرين جميع الاسرار

٧٦ـ غرض هذه الرتبة

انه قد يتفق ان يباغت الموت احدهم على غفلة . وهذا ما دعا الى **توفير رتبة موحدة** ، يضع سر التوبة (والميرون ، اذا لزم الامر) والمسحة والقربان المقدس .

وعندما يتعذر منح جميع هذه الاسرار بسبب تهديد الموت ، يعترف المسيحي اولا بخطاياه ، ثم يتناول القربان المقدس ، واذا بقي وقت ما ، يقبل المسحة المقدسة ؛ واما اذا عجز عن التناول فانه يقبل المسحة بعد الاعتراف . واذا لم يكن قد قبل بعد سر الميرون ، فلا يجوز ان يمنح هذا السر والمسحة معا ، بسبب استعمال المسحة في كليهما . وعند الضرورة الماسة ، يجوز منح الميرون قبل ذكر الله على زيت المسحة (او مباركتها) على ان يترك وضع الايدي الوارد ذكره في رتبة المسحة . ولكل كاهن الحق على منح سر الميرون ، عند غياب الكهنة الذين يحق لهم ذلك شرعا .

٧٧ـ عند الخطر الشديد

يمنح سر المسحة بسرعة ، ثم الزاد الاخير . واذا ارتفعت درجة انذار الموت ، منح حالا الزاد الاخير .

١ ـ الطقوس الافتتاحية

٧٨ـ تحية الكاهن للعليل والحاضرين

الكاهن : السَّلامُ لهذا البيت ، ولجميع السَّاكنين فيه .

٧٩ـ سجـود للقربان المقدس ، وصمت تتخلله هذه الانتيفونة

يا لك من وليمةٍ مقدسة !
فيها نتناولُ المسيحَ غِذاء ؛
وتُخلَّدُ ذكرى موتِهِ وفِصحه ؛
وتمتلىءُ نفوسُنا نعمة ؛
وتنالُ عُربونَ المجدِ الآتي .

٨٠ـ نضح العليل والمنزل بالمـاء المبارك

ليذكِّرنا هذا الماءُ المباركُ بعمادِنا ،
وبانتمائِنا الى المسيحِ الرب ،
الذي بصليبِهِ المقدسِ وقيامتِهِ المجيدة افتدانا .

٨١ـ كلمة الكاهن

الكاهن : ايها الاخوة الاحبَّاء ، ان الربَّ يسوعَ المسيحَ ما زال بيننا ، يَعضُدنا بنعمة اسراره المقدسة ، على يدِ خدّامة الكهنة : فيصفَحُ عن ذنوبِ الخطأةِ التائبين ، ويشدِّدُ المرضى بالمسحة ، ويُقوّي المنتظرين مجيئَه رجاءَ للحياةِ الابدية ، بتناول جسدِه . فلنتَّحِدِ الآن جميعاً في المحبةِ والصلاة ، ولنساعد هذا الاخَ العزيز في مَسيرتِه الى الرب .

٢ ـ منح سر التوبة

٨٢ـ فعل التوبة (مع مراعاة ما ورد صفحة ٢١)

الكاهن : أيها الاخوةُ الأحباء ،
لنندَمْ على خطايانا ،
فنكونَ اهلاً لمشاركةِ المريض في هذه الرُّتبةِ المقدَّسة .

الجميع : (بعد صمت وجيز)
انا اعترف لله القادر على كل شيء ، ولكم ايها الاخوة ،
لاني خطئتُ كثيرا ،
بالفكر ، والقول ، والفعل ، والإهمال :

(يقرعون صدورهم مرة واحدة)
خطيئتي عظيمة ، خطيئتي عظيمة ، خطيئتي عظيمةٌ جدا .
لذلك أَطلبُ إلى القديسةِ مريم ، الدائمةِ البتولية ،
وإلى جميع الملائكة والقديسين ،
وإليكم ايها الاخوة ،
أَن تُصلُّوا من أَجلي ، إلى الربِ إلهنا .

الكاهن : ليرحَمْنا اللهُ القدير ، وليغفرْ لنا زلاَّتِنا ،
ويُبلِغْنا إلى الحياة الأبدية .
ـ آمين .

٨٣ـ الغفران الكامل

الكاهن : بحقِّ اسرارِ خلاصِنا المقدَّسة ،
ليعفِكَ الالهُ القديرُ دُنيا وآخرة ،
عمَّا عليكَ من عِقاب .
ليفتحْ لك باب السماء ،
وليبلِّغكَ الى افراح الملكوت .

العليل : آمين .

الكاهن : بحقِّ السلطة التي عهَدَ بها اليَّ الكرسيُّ الرسولي ،
أُحلُّكَ من جميعِ خطاياك ،
وامنحُك الغفران الكامل ،
باسم الاب والابن ✝ والروح القدس .

العليل : آمين .

٣ ـ اعلان الايمان والطلبات

٨٤ـ اعلان ايمان العماد

الكاهن : أتؤمنُ بالله الابِ القدير ، خالقِ السماء والارض ؟

العليل : نعم ، اؤمن .

الكاهن : أتؤمنُ بربِّنا يسوعَ المسيح ، ابنِه الوحيد ، الذي وُلِدَ من مريمَ البتول ، وتألَّم وقبِرَ وقامَ من بين الاموات ، وهو جالسٌ عن يمين الآب ؟

العليل : نعم ، أومن .

الكاهن : أتؤمنُ بالروح القدس ، وبالكنيسة الكاثوليكيةِ المقدَّسة ، وشركةِ القديسين ، ومغفرةِ الخطايا وقيامةِ الجسد ، والحياة الابدية ؟

العليل : نعم ، أومن .

٨٥ـ طلبات لاجل العليل

الكاهن : ايها الاعزاء ، انّ اخانا (فلان) مُزمِعٌ ان يتشدَّد باسرار الايمان . فلنصلِّ من اجلِه الى الرب فيبادرَ الى اغاثَتِه في هذه الساعة .

● اللهم ، تطلَّعْ اليه تطلُّعَك الى وجهِ ابنِك المتألم .

– استجب ، يا رب .

● اللهم ، اعضُدْه وخلِّصه باسم محبتِك ،

– استجب ، يا رب .

● اللهم ، اوْله من لدُنك قوةً وسلاما .

– استجب ، يا رب .

؛ ـ منح سر الميرون

٨٦ ـ اذا منح سر الميرون ، فانه يمنح هنا ، بحسب الرتبة الواردة تحت الرقم ٩٨ ، ٩٩ ؛ وفي هذه الحالة ، يترك وضع الايدي التالي.

٥ ـ منح مسحة المرضى

٨٧ـ وضع الايدي

هنا يضع الكاهن يديه على راس المريض دون ان يتفوّه بشيء .

٨٨ـ ذكر الله على الزيت المبارك

الكاهن : تباركت ، ايها الالهُ ، الابُ القدير ،
يا من أرسلَ ابنَهُ الى العالم من اجلِنا ،
ومن اجلِ خلاصِنا .

ـ تبارك الله .

الكاهن : تباركت ، ايها الالهُ ، الابن الوحيد ،
يا من تنازلَ واتّخذَ طبيعتَنا الفانية، ليجْلُو عنّا اسقامَنا .

ـ تبارك الله .

الكاهن : تباركت ، ايها الاله ، الروح القدس المعزّي ،
يا من يشدّدُ ضُعفنا بقوتِه التي لا تقفُ عند حَدّ .

ـ تبارك الله .

الكاهن : اللهم ، إنّا مُزمِعون ان نَدهنَ بايمانِ عبدَك (فلان)
بهذا الزيتِ المقدس .
فنُمِنَّ عليه بالقوة في الآلام ، وبالارتياح في الاوهان .
بالمسيح ربنا .

ـ آمين .

٨٩ـ عندما يبارك الكاهن الزيت في اثناء الرتبة ، يتلو هذه الصلاة بدل الصلاة المذكورة:

الكاهن : اللّهم ، بارك ✝ هذا الزيت ،
وبارك اخانا العليل ،
الذي ستَدهنُه به .

٩٠ـ صورة المسحة المقدسة

الكاهن : بهذهِ المَسحةِ المقدَّسة ، وبرحمتِه الواسِعة ،
الربُّ الالهُ يُشدِّدُك ويعضُدُكَ بنعمةِ الروح القدُس

العليل : آمين .

الكاهن : الربُّ الالهُ يَغفِرُ لك خطاياك ،
فيخلِّصك ، وبجودتِه يعافيك .

العليل : آمين .

٩١ـ صلاة بعد المسحة

اللهم ، يا ابا المراحم ، ويا معزّي الحزانى ،
أصغِ الى صلاةِ اخينا هذا الواثق برحمتِك ،
واعملْ على ان تُشَدِّدَهُ نعمةُ المسحة المقدسة، في وسْطِ آلامه،
وعلى ان يُنعِشَهُ قبولُ جسدِ المسيح ودمه ،
زاداً له في طريقه اليك .
بالمسيح ربنا .
– آمين .

٦ ـ تناول الزاد الاخير

٩٢ـ الصلاة الربية

الكاهن : والآن ، هلُموا ايها الاخوة ، نصلي الى الله ابينا ، بصوتٍ واحد ، كما علمنا يسوعُ المسيحُ ربُّنا ان نصلّي ، ولنقُل :

الجميع : أبانا الذي في السماوات .
ليتقدس اسمك ، ليأتِ ملكوتك ؛ لتكُنْ مشيئتك ، كما في السماء ، كذلِكَ على الأرض . أعطنا خبزنا كفاف يومِنا ؛ واغفر لنا خطايانا ، كما نحن نغفرُ لمن أخطأ إلينا ؛ ولا تُدخِلنا في التجارب ، لكن نجّنا من الشرّير . آمين .

٩٣ـ التناول

الكاهن : هوذا حملُ الله ، هوذا الحاملُ خطايا العالم .
طوبى للمدعوّينَ الى وليمة الرب .

العليل والمزمعون على التناول :

يا رب ، لست مستحقا ان تدخلَ تحت سقفي .
لكن قُل كلمةً واحدة ، فتبرأ نفسي .

الكاهن للعليل :

جسد المسيح (او : دم المسيح)

العليل : آمين .

الكاهن : ليحرسك المسيحُ الذي قبلتَه ، وليبلِّغك الى الحياة الابدية .

العليل : آمين .

ويتناول الآخرون ، اذا ارادوا ذلك . وبعد تطهير الكاهن لأنامله ، وقضاء بعض الوقت في الصمت والحمد :

٩٤ـ صلاة بعد التناول

الكاهن : لنصلِّ : اللهم ، ارمُقْ بعطفٍ اخانا هذا الواثقَ بمواعِدِكَ الابدية، على يقينٍ منه بأنَّ المسيحَ هو الطريقُ والحقُّ والحياة؛ واعملْ على ان ينتَعِشَ بجسد (او : بدم) ابنِك الوحيد ، لملاقاتِك في ضياء البيت السماوي ، وفي سلام الملكوت . بالمسيح ربنا .

– آمين .

٧ ـ رتبة الختام

٩٥ـ المباركة

الكاهن : ليكنِ المسيحُ الربُّ بقربِك فيَحْميك .

آمين .

الكاهن : ليكن امامَك فيقودك ، ووراءَك فيحرُسك .

آمين .

الكاهن : ببصره لينظُر إليك ، وليعضُدك ويباركك .

آمين .

الكاهن : وانتم ، ايها الاخوة الحاضرون هنا جميعا ،
باركَكمُ اللهُ القادرُ على كلِّ شيء ،
الابُ والابنُ + والروحُ القدُس .
– آمين .

٩٦– في منح المحتضر مسحة المرضى دون المناولة

١) عندما لا يسمح واقع المريض بمنحه المناولة مع مسحة المرضى ، تتبع الرتبة الواردة في هذا الفصل ، مع ترك كل ما له علاقة بالقربان المقدس ، اي الرقم ٧٩ : السجود ٩٣ : التناول ، ٩٤ : صلاة بعد التناول.

٢) بدل الكلمة الواردة تحت الرقم ٨١ ، تقال الكلمة التالية :

ايها الاخوة الاعزاء ، لقد أوصانا الربُّ يسوعُ المسيح ، على لسانِ القديس يعقوبَ ، قال : « هل فيكم مريض ؟ فليدعُ كهنة الكنيسة ليصلُّوا عليه ، بعدَ ان يَدهَنوه بالزيتِ باسم الرب . انَّ الصلاة مع الايمان تُخلِّصُ المريض ، والربُّ يعافيه . واذا كان قد اقترفَ بعضَ الخطايا ، غُفِرَتْ له » . فلنكِلْ امر اخينا الى نعمةِ المسيحِ وقوَّته ، فيجد منهُ ارتياحا وخلاصا . .

٣) بدل الصلاة بعد المسحة الواردة تحت الرقم ٩١ ، تتلى احدى الصلوات الواردة تحت الرقم ٥١ ، وذلك بعد الصلاة الربية حالا ، وقبل المباركة .

٩٧- في منح مسحة المرض تحت شرط

اذا داهم الكاهن شك فيما اذا ما زال المريض حيا ، منحه المسحة كما يلي :

١) اذا تيسر الوقت :

الكاهن : لنرفع الى الربِّ صلاةَ ايماننا ، من اجل اخينا (فلان) ، لعلَّه يتغمَّدُه برحمتِه ، ويشدِّدُه بالمسحةِ المقدسة .

الحاضرون : استجب ، يا رب .

٢) المسحة

الكاهن : ان كنت حيًّا :

فبهذهِ المَسحةِ المقدّسة ، وبرحمتِه الواسِعة ،
الربُّ الالهُ يُشدِّدُك ويعضُدُكَ بنعمةِ الروح القدُس.

العليل : آمين .

الكاهن : الربُّ الالهُ يَغفِرُ لك خطاياك ،
فيخلِّصك ، وبجودتِه يعافيك .

العليل : آمين .

الفصل السابع

منح سر الميرون في خطر الموت

٩٨- في خطر الموت

١ – اذا كان المريض بالغا ، يمنح التثبيت قبل ان يتناول القربان زادا اخيرا ، على ان يمنح مع مسحة المرضى .

٢ – اذا سمح الوقت ، تقام رتبة التثبيت كاملة .

٣ – في حالة الضرورة القصوى

يضع خادم التثبيت يديه على المريض ، قائلا :

ايها الالهُ القديرْ ، يا أبا ربّنا يسوعَ المسيح ،

قد ولَدتَ ابنَك هذا ولادةً جديدة ، من الماء والروحِ القدُس ،

مُنقِذاً إيّاه من الخَطيئة .

أفِضْ عليه الآن ، يا رب ، روحَك القُدُّوسَ البَراقليط

هبْ له روحَ الحِكمةِ والفَهم ،

روحَ المَشورةِ والقُوَّة ،

روحَ المَعرِفةِ والتَّقوى ،

واملأه من روحِ مخافتِك .

بالمسيح ربّنا .

آمين .

ثم يغمس ابهام يده اليمنى في زيت الميرون ، ويسم بابهامه علامة الصليب على جبين طالب التثبيت ، قائلا :

يا (فلان) اقبل وسم موهبة الروح القدس .

فيجيب المثبت ، اذا تمكن من ذلك : آمين .

٩٩ـ في منتهى الضرورة القصوى

يقتصر على صورة السر التالية :

يا (فلان) اقبَلْ وسْمَ مَوهِبَةِ الروحِ القُدُس .

الفصل الثامن

رتبة استيداع المحتضرين

١٠٠ـ المسيحيون والمحتضرون

تحث **محبة القريب** المسيحيين على ان يظهروا لاخ او اخت حضرتهما الوفاة ما يربطهم بهما من الاخوّة، وذلك بان يلتمسوا معهما ولهما رحمة الله والثقة بالمسيح .

١٠١ـ رتبة استيداع النفس: فوائدها

في هذا الفصل ، ادعية وطلبات ونوافذ روحية ، ومزامير وتلاوات من الكتاب المقدس ، غرضها ان **تساعد المحتضر** ، وهو يملك قواه العقلية ، على الاقتداء بالمسيح المتألم والميت على الصليب، فيرضى بالرهبة التي يلقاها فطرةً من الموت ، ويتغلب عليها ، راجيا ان يقوم يوما ، وان يحيا بقدرة المسيح ، الذي ازال بموته موتنا .

وتعود هذه الصلوات **بالنفع الجزيل على من يكونون بجانب المحتضر** ، حتى ولو كان مغميا عليه : اذ تجعلهم يدركون ما للموت المسيحي من **طابع فصحي** . وانه لجدير باولئك ان يعربوا ، بنوع ظاهر ، عن هذا الطابع ، **برسمهم مرارا على جبين المحتضر اشارة الصليب** ، التي رسمت عليه لاول مرة يوم عماده .

١٠٢ـ كيفية تلاوة الصلوات والقراءات

يختار من صلوات هذا الفصل وقراءاته ، ويضاف اليها ، ما يعتبر **مناسبا لحالة المحتضر** الجسدية والروحية، وحالة من يجنبه والمكان . وتتلى تلك ببطء ، **وصوت منخفض**، بين فترات من **السكوت** ، تتخللها اعادة بطيئة لبعض النوافذ الروحية (التي تتصدر هذا الفصل) مع المحتضر، مرتين او ثلاث مرات.

١٠٣ـ واجبات الكهنة والشمامسة والشعب المسيحي

على الكهنة والشمامسة ان **يعنوا بالمحتضر**، وان يشتركوا هم وذووه في صلوات الاستيداع وما يليه . فبهذا يشيرون الى **موت المسيحي في حضن الكنيسة** . واذا ما تعذر عليهم الامر، بسبب تفرّغهم لغير ذلك من الواجبات الرعوية الكبرى، فلا يتغافلوا عن **حث بعض العلمانيين** على ان يشاركوا المحتضر في تلاوة هذه الصلاوات وغيرها ، مما يوحي **بتوفر هذا الكتاب في البيت المسيحي** .

١ ـ آيات قصيرة ـ اقوال المسيح ـ نوافذ روحية

١٠٣ـ من يفصلنا عن محبة المسيح ؟ (رومة : ٨ ، ٣٥)

ـ سواء حيينا ام متنا ، فانا للرب . (رومة : ١٤، ٨)

ـ لنا في السموات بيت . (٢قورنتس: ٥، ١)

ـ نكون مع الرب دائما ابدا . (١ تسا : ٤ ، ١٧)

ـ اننا نرى الله كما هو . (١ يو :٣ ، ٤)

ـ اننا انتقلنا من الموت الى الحياة ، لاننا نحب اخوتنا . (١ ايو: ٣ ، ١٤)

- اليك يا رب ارفع نفسي . (مز : ٢٤ ، ١)
- الرب نوري وخلاصي . (مز : ٢٦ ، ١)
- اني آمنت ان اعاين جودة الرب في ارض الاحياء . (مز : ٢٦ ، ١٣)
- ظمئت نفسي الى الاله الحيّ . (مز : ٤١ ، ٣)
- اني ولو سلكت في وادي ظلال الموت ، لا اخاف سوءا ، لانك معي . (مز : ٢٢ ، ٤)
- يقول الرب : « تعالو يا من بارکهم ابي ، فرثوا الملكوت المعدّ لكم » . (متى: ٢٥ ، ٣٤)
- «الحق اقول لك : ستكون اليوم معي في الفردوس ». (لو : ٢٣ ، ٤٣)
- « في بيت ابي منازلُ كثيرة ». (يو : ١٤ ، ٢)
- يقول المسيح الرب : « انا ذاهب لأعدّ لكم مقاما ، لتكونوا حيث أكون » . (يو : ١٤ ، ٢-٣)
- « اريد ان يكونوا معي حيث اكون» . (يو : ١٧ ، ٢٤)
- ان كل من يؤمن بالابن له الحياة الابدية . (يو : ٦ ، ٤٠)
- في يديك ، يا رب ، استودع روحي (مز : ٣٠ ، ٦أ)
- ربٌ يسوع ، تقبّل روحي . (اعمال : ٧ ، ٥٩)
- آمين ، تعال ، ايها الرب يسوع . (رؤيا : ٢٢ ، ٢٠)

ـ أجل اني آت سريعا . (رؤيا ٢٢: ٢٠، ٢٠)
ـ امكث معنا ، يا رب ،
فقد حان المساء ومال النهار (لوقا ٢٤: ٢٩، ٢٩)
ـ يا قديسة مريم ، صلي لاجله .
ـ ايها القديس يوسف ، صل لاجله .
ـ ايها القديس يوحنا المعمدان ، صل لاجله .
ـ يا يسوع ، يا مريم ، يا يوسف ، كونوا معي في نزاعي الاخير .

٢ ـ تلاوات مقدسة

١٠٥ـ القراءة الاولى خارج الزمن الفصحي (٥٢: ١٣ ـ ٥٣: ١٢)
جرح لاجل معاصينا

قراءة من سفر اشعيا النبي

هوذا عَبْدي يَعمَلُ بالحَزم ، يتعالى ويَرتَفِعُ ويتسامى جدا . كما إنَّ كثيرينَ دَهِشوا مِنك ، هكذا يتشوَّهُ منظرُه اكثرَ من الانسان ، وصورتُه اكثرَ من بني البشر . هو يَنضِحُ أُمَماً كثيرة ، وامامهُ يسُدُّ الملوكُ افواهَهم ، لانَّهم رأوا ما لم يُخبَروا به ، وعاينوا ما لم يسمَعوا به . من آمنَ بما سَمِع منا ؟ ولمنْ أُعلِنتْ ذراعُ الرب ؟

فانه ينبُت كفَرخٍ امامَه ، وكجُرثومةٍ من ارضٍ قاحِلة ؛ لا صورةَ له ولا بهاء ، فننظرَ إليه ، ولا منظرَ فنشتهيَه ؛ مُزدرى ، ومَخذولٌ من

الناس ، رجلُ اوجاعٍ ومُتمرِّسٌ بالعاهات ، ومِثلُ ساترٍ وجهَه عنّا ، مزدرى ، فلم نَعبأ به .

انه لقد أخذَ عاهاتِنا ، وحمَل اوجاعَنا ، فحسِبناه ذا بَرص مضروبا من الله ومُذَلَّلا . جُرحَ لاجلِ معاصينا ، وسُحِقَ لاجلِ آثامِنا ، فتأديبُ سلامِنا عليه ، وبشَذَخِه شُفينا .

كلُّنا ضَللْنا كالغنَم ، كلُّ واحدٍ مالَ الى طريقِه ، فألقى الربُّ عليه إثمَ كُلِّنا . قُدِّمَ وهو خاضع ولم يفتحْ فاه ، كشاةٍ سيقَ الى الذَّبح ، وكحملٍ صامتٍ امام الذين يجُزُّونه ، ولم يفتحْ فاه .

من الضِيق والقَضاء أُخِذ . ومَن يصِفُ مولدَه ؟ إنَّهُ قد انقطعَ من ارضِ الأحياء ؛ ولاجلِ معصيةِ شعبي اصابته الضَّربة . فمُنِحَ المنافقينَ بقبرِه والاغنياء بموتِه ، لأنه لم يصنعْ جَورا ، ولم يوجَدْ في فمه مَكر .

والربُّ رَضيَ ان يسحقَه بالعاهات . فإنه اذا جعَلَ نفسَه ذبيحةَ إثم ، يرى ذُرِّيَة ، وتطولُ ايامُه ، ومرضاةُ الربِ تنجحُ على يدِه . لاجلِ عناءِ نفسِه يرى ويشبَع . وبعلمِه يُبرِّرُ الصِّدّيقُ عبدي كثيرين ، وهو يحملُ آثامَهم .

فلذلك اجعلُ الكثيرين نَصيباً له ، والاعزّاءَ غنيمتَه ، لانه أفاضَ للموتِ نفسَه ، وأُحصِيَ مع العُصاة ، وهو حمَلَ خطايا كثيرين ، وشفَعَ في العُصاة .

كلام الرب ــ الشكر لله .

١٠٦ـ القراءة الاولى في الزمن الفصحي (٢٢، ١٧، ٢٠-٢١)

تعال ، ايها الرب يسوع

قراءة من رؤيا القديس يوحنا الرسول

يقولُ الروحُ والعروس : « تَعال ! » ومَن سمعَ فليقُلْ : « تَعال ! » ومَن كان عطشان فليأتِ، ومن كانت له الرَّغبة، فليَستقِ ماءَ الحياةِ مجّانا.

يقولُ الذي يشهَدُ بهذه الامور : « اجل ، إني آتٍ على عجَل » . آمين ! تعال ، ايها الربُّ يسوع . فلتكنْ نعمةُ ربِّنا يسوعَ المسيح معكم اجمعين . آمين .

كلام الرب ـ الشكر لله.

١٠٧ـ المزمور (٣٠)

اللازمة **يا ابتا ، في يديك اجعلُ روحي.**

١ ـ بك اعتصمت ، يا رب ، فلا اخزى الى الابد ؛
بعدلِك نجّني .
في يديكَ اجعلُ روحي ؛
ولقد افتدَيتَني ، ايها الرب، الهَ الحق. اللازمة

٢ ـ انك نظرتَ الى بؤسي ،
وعلمتَ مضايقَ نفسي ،
ولم تَحبِسْني في يدِ عدوّ ،
بل أقمتَ في الرَّحبِ قدَميّ . اللازمة

٣ – وانا عليك توكّلتُ ، يا رب ؛
قلتُ : « إنك انتَ الهي ،
في يديكَ حياتي » .
أَنقِذْني من ايدي اعدائي ،
ومن مُضطَهِديَ . اللازمة

٤ – أَنِرْ بوجهِك على عبدِك ،
وخلِّصني برحمتِك .
تشدَّدوا ، ولتتشجَّعْ قلوبُكم ،
يا جميعَ الذَّين ينتظرونَ الرب . اللازمة

١٠٨ـ القراءة الثانية (٤ ، ١٤ – ٦ ؛ ٥ ، ٧ – ٩)
تعلم الطاعة وصار لجميع الذين يطيعونه علة خلاص

فصل من الرسالة الى العبرانيين

لما كان لنا في يسوعَ ابن اللهِ حبرٌ عظيم ، اجتازَ السموات ، فلنتمسَّكْ بالشَّهادةِ له . فليس لنا حبر ، لا يستطيعُ ان يَرثي لضَعفِنا : لقد امتُحِن في كلِّ شيءٍ مثلَنا ما عدا الخطيئة . فلنتقدَّمْ بثقةٍ الى عرشِ النعمة ، لننالَ رحمةً ونَلقى حُظوة ، يأتينا بها الغَوثُ في حينِه .

فالمسيح ، في ايامِ حياتِه البشرية ، رفعَ الدعاء والابتهال ، بصراخٍ شديدٍ ودموع ذوارف ، الى الذي بوُسعِه ان يُخلِّصَهُ من الموت ، فاستُجيبَ طلبُه لتقواه . وتعلَّم الطاعة ، وهو الابن ، بما لقِيَ من الالم . ولمَّا جُعِلَ كاملا ، صارَ لجميعِ الذين يُطيعونه عِلَّةَ خلاصٍ أبدي .
كلام الرب ـ الشكر لله .

١٠٩ـ (هللويا) ـ والآية قبل الانجيل المقدس

(هللويا) – كان يسوعُ يعلم ، وقد اقتربَ عيدُ الفصح ،
أنْ ساعةَ انتقالِه الى ابيه عن هذه الدُّنيا قد حانَت ،
وقد أحبَّ اصحابَه الَّذين هم في العالَم ،
فبلغَ به الحبُّ لهم الى أقصى حدودِه . (هللويا) .

١١٠ـ الانجيل المقدس (١٩ ، ٢٥ – ٤٢)

هذا ابنك ، هذه امك

✠ فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

هناكَ عندَ صليبِ يسوع ، وقفَتْ أُمُّه ، وأُختُ أُمِّهِ مَريمُ امرأةُ كَلَوبا ، ومريمُ المِجدَليَّة . فرأى يسوعُ أُمَّه ، وإلى جانِبِها التلميذُ الحبيبُ إليه ، فقال لأُمِّه : « أَيَّتها المَرأة ، هذا ابنُكِ » . ثُمَّ قال لِلتِّلميذ : « هذهِ أُمُّك » . فأخذها إلى بيتِهِ مِن تِلكَ السَّاعة .

وكان يسوعُ يَعلَمُ أَنَّ كلَّ شَيءٍ قد تَمَّ فقال بعد ذلك : « أَنا عطشان » ، لِيَتِمَّ الكِتاب . وكان هناكَ إناءٌ مُلِيءٌ خَلاً ، فوضَعوا إسفَنجَةً مُبتَلَّةً بالخَلِّ على قضيبٍ مِنَ الزوفى ، وأَدنَوها مِن فيه . فلمَّا ذاقَ يسوعُ الخَلَّ قال : « تَمَّ كلُّ شيء » . ثُمَّ حَنى رأسَهُ ولَفَظَ الرُّوح .

وكان ذلكَ اليومُ التَهيئَة ، فَسألَ اليهودُ بيلاطُس أَنْ تُكسَرَ سوقُ [المَصلوبين] وتُنزَلَ جُثَثُهم ، لِئَلَّا تَبقى على الصليبِ يومَ السَّبت ، لأَنَّ ذاكَ السبتَ يومٌ مُكَرَّم . فجاء الجنود فكَسروا ساقَيِ الأَولِ والآخرِ اللَّذَينِ صُلِبا معَه . أَمَّا يسوع فلَم يَكسِروا ساقَيه ، لأَنَّهم لمَّا وَصلوا إليه

رأوهُ قد مات . فطعنَه أحدُ الجنودِ بحربةٍ في جنبِه ، فخرجَ على أثرِها دمٌ وماء .

يَشهدُ بذلكَ ذاكَ الذي رأى وشهادتُه صحيحة ، ويَعلَمُ أنَّه يقولُ الحقَّ لتؤمِنوا مِثلَه . وحدَثَ هذا لِتَتِمَّ الآية : « لَن يُكسَرَ له عَظم » . وجاءَ في آيةٍ أُخرى : « سَينظُرونَ إلى مَن طَعَنوا » .

وبعدَئذٍ جاء يوسُفُ الرَّامي ، وكانَ تِلميذاً لِيسوعَ يُخفي أمرَهُ خوفاً مِنَ اليهود ، فسألَ بيلاطُسَ أنْ يأخُذَ جسدَ يَسوع ، فأذِنَ له بيلاطُس . فجاؤوا فأنزَلوا جسدَه .

وجاءَ نيقوديمس ، وهوَ الذي ذهَبَ إليهِ ليلاً مِن قَبل ، وكان معَه خَليطٌ مِنَ المُرِّ والعودِ يُناهِزُ مائةَ درهم . فحَمَلوا جسدَ يسوع وطَيَّبوهُ وكفَّنوه ، كما جَرَتْ عادةُ اليهودِ في دَفنِ موتاهُم . وكانَ في الموضعِ الذي صُلِبَ فيهِ بُستان ، وفي البُستانِ قَبرٌ جديد لم يُدفَنْ فيهِ أحد . فوضَعوا يسوعَ فيه ، مراعاةً لِلتَّهيئةِ عندَ اليهود ، لأنَّه قريب .

كلام الرب ـــ التسبيح لك ايها المسيح

ـ وفي الفصل التالي ، قراءات مقدسة أخرى ، يمكن تلاوتها كلّها ، او تلاوة بعض منها . (راجع الارقام ١٢٠-١٥٩).

٣ – طلبات القديسين

– يضاف اليها اسم شفيع المحتضر، وأسماء شفعاء أسرته ورعيته.

كيريا اليسون	كيريا اليسون
كريستا اليسون	كريستا اليسون
كيريا اليسون	كيريا اليسون
ايتها القديسة مريم والدة الله	صلي لاجله
ايها القديس نخائيل	صل لأجله
يا ملائكة الله القديسين	صلوا لأجله
أيها القديس يوسف	صل لأجله
أيها القديس يوحنا المعمدان	» »
أيها القديسان بطرس وبولس	صليا لأجله
أيها القديس اندراوس	صل لأجله
أيها القديس يعقوب	» »
أيها القديس يوحنا	» »
أيتها القديسة مريم المجدلية	صلي لأجله
إيها القديس اسطفانس	صل لأجله
أيها القديس اغناطيوس الانطاكي	» »
أيها القديس جورجيوس	» »
أيها القديس لورنسيوس	» »
ايها القديسان قزما ودميانس	صليا لأجله
أيتها القديسة اغنيسة	صلي لأجله
أيتها القديستان بربيتوا وفيليشتا	صليا لأجله
أيها القديس غريغوريوس	صل لأجله

أيها القديس اغسطينوس	صل لأجله
أيها القديس أثناسيوس	» »
أيها القديس باسيليوس	» »
أيها القديس نقولا	» »
أيها القديس سابا	» »
أيها القديس مبارك	» »
أيها القديسان فرنسيس وعبد الاحد	صليا لأجله
أيها القديس فرنسيس كسفاريوس	صل لأجله
أيها القديس يوحنا الدمشقي	» »
أيها القديس يوحنا ڤياني	» »
أيها القديس يوحنا بوسكو	» »
أيتها القديسة تريزيا	صلي لأجله
أيتها القديسة كترينا السيانية	» »
يا جميع قديسي الله وقديساته	صلوا لأجله
أيها المسيح ابن الله الحيّ	نجّه ، يا رب
يا من جئتَ الى هذا العالم	» »
يا من علقتَ على الصليب	» »
يا من رضيت بالموت من اجلنا	» »
يا من رقدت في القبر	» »
يا من قمتَ من بين الاموات	» »
يا من صعدتَ الى السماء	» »
يا من أرسلتَ الروح القدس الى الرسل	» »
يا ايها الجالس عن يمين الآب	» »
يا من ستأتي لتدين الاحياء والاموات	» »

نحن الخطاة نسألك ، فاستجب لنا

ان تتحنَّنَ على هذا الاخ العزيز » » »

ان تتحنَّن على هذا الاخ العزيز » » »

أن تتحنَّن على هذا الاخ العزيز » » »

ان تصفح عن جميع ذنوبه » » »

ان تنجيه من الموت الابدي » » »

ان تذكره اذا ما جئت في ملكوتك » » »

ان يكون اليوم معك في الفردوس » » »

ايها المسيح، اصغ الينا ايها المسيح اصغ ، الينا

ايها المسيح، استجب لنا ايها المسيح ، استجب لنا

٤ – المسبحة الوردية

١١٢ – من الصلوات المحبذة في استيداع المحتضرين ، تلاوة المسبحة الوردية ، اذ من عادة المسيحيين ان يستعذبوا ذكر اسم مريم في هذه المناسبة ، بوصفها شفيعة المنازعين ، التي نطلب منها في كل « سلام ملائكي » ان تصلي « من اجلنا ، نحن الخطأة ، الآن وفي ساعة موتنا » .

٥ ـ صلوات

يتلوها الكاهن، او أحد الحاضرين، عند اقتراب الوفاة ؛ مع اعتبار شأن المحتضر .

١١٣ـ ايتها النفسُ المسيحية ، انطلِقي من هذا العالم ،
باسم اللهِ الابِ القدير الذي خلقَك ؛
باسم يسوعَ المسيحِ ابنِ اللهِ الحي ،
الذي ماتَ من اجلِك على الصليب ؛
باسم الروحِ القدس ، الذي وُهبَ لك من العُلى .
انتقِلي اليومَ الى مَقرِ السلام ،
الى اورشليمَ السماء ،
الى جِوار القديسةِ مريمَ البتول ، والدةِ الاله ،
الى جِوار الملائكة ، والقديس يوسف ، وجميع قديسي الله .

١١٤ـ ايها الاخ العزيز ، اني استودِعُك الله القدير ،
واقدِّمُك له ، انت صنعُ يديه ،
فتعودَ الى يد الخالق المُهَيمنِ العزيز .

وانت ، لدى رحيلك عن هذه الدنيا ،
فلتخرجْ للقائِك القديسةُ مريم ،
والملائكةُ وجميعُ القديسين .

ليبادرْ الى اغاثتِك المسيحُ الرب ،
الذي صُلِبَ من اجلك ؛
ليبادرْ الى اغاثتِك المسيحُ الرب ،
الذي ماتَ من اجلك ؛
ليصرْ بك الى الفردوس ،
المسيحُ الرب ، ابن الله الحي
الذي أتى هذا العالم .

إنَّهُ الراعي الصالح .
فلتكُنْ من الخِراف التي يعرفُها وتعرفُه ؛
ولتكنْ من المباركين الذين يدعونهم الى ملكوتِه ،
وقد تجاوزَ عن جميعِ هَفواتِك .

ليتلقَّاك المسيحُ بوجهٍ منطلِقٍ منبسِط ،
فتجدَ برؤيتِه وتأمُّلِه بهجةً وسرورا ،
الى دهر الدهور .
— آمين .

---

١١٥ — اللهم ، اقبَلْ عبدَك
في مقرِّ الخلاصِ الذي يرجوهُ منك ، يا رحيم .
— آمين .

● اللهم ، خلِّص عبدك
من كل قَلَقٍ وكَرْب .
– آمين .
● اللهم ، خلص عبدك
كما خلصتَ نوحَ من الطوفان
– آمين .
● اللهم ، خلص عبدك
كما خلَّصتَ ابراهيم من مدينة اور .
– آمين .
● اللهم ، خلص عبدك
كما خلصت ايوبَ منَ الاوجاع .
– آمين .
● اللهم ، خلص عبدك
كما خلصتَ موسى من الشدائد .
– آمين .
● اللهم ، خلص عبدك
كما خلصت دانيال من جُبِّ الاسود .
– آمين .
● اللهم ، خلص عبدك
كما خلصت الفتيةَ الثلاثة من اتونِ النارِ الملتهبة ،

ومن يدِ الملكِ الظالم .

– آمين .

● اللهم خلص عبدك

كما خلصت داودَ من يد المقاومين .

– آمين .

● اللهم خلص عبدك

كما خلصت بطرسَ وبولسَ من السجون .

– آمين .

● اللهم ، خلص عبدك

بحقِ يسوعَ المسيحِ فادينا ،

الذي قاسى مرارة الموتِ من اجلنا ،

ووهبَ لنا جميعا الحياة الابدية .

– آمين .

١١٦– اللهم ، إنا نستودعُك عبدَك (فلان) .

انه كثيرا ما اخطأ اليك في ايامِ حياتِه هذه ؛

الا أنه لم يكُفَّ عن الايمان بك ابا وابناً وروحا ؛

ولم يدفعْه امرٌ عن ان يعبُد فيك خالقاً وربّاً لكلِ شيء .

وانتَ ، ايها الربُ يسوع ، يا مخلصَ العالم الرؤوف ،

اذكر أنَّكَ من اجله نزلتَ الى الارض راحما .

فهلمَّ وأدخِلْهُ فرحَ الملكوت .

١١٧ـ صلاة الى العذراء مريم (تتلى أو ترتل)

السلام عليك ، يا سلطانة ، يا ام الرحمة ،
السلام عليك ، يا حياتنا وحلاوتنا ورجاءنا ،
نصرخ اليك ، نحن المنفيين ، اولاد حواء .
نتنهد اليك ، نائحين وباكين في هذا الوادي ، وادي الدموع .
لذلك ، يا شفيعتنا ، ميلي الينا بنظرك الحنون ،
وارينا ، بعد هذا المنفى ، يسوع ثمرة بطنك المباركة :
يا حنونة ، يا رؤوفة ، يا حلوة مريم البتول .

١١٨ـ صلاة الى القديس يوسف ، شفيع المنازعين

اليك نلتجىء ، ايها القديسُ يوسف ، شفيعَ المنازعين ،
يا من سهر عليه ، عند ساعةِ موته السعيد ، يسوعُ ومريم :
فبحقِّ هاتين الوديعتين العزيزتين ،
نستودعُك نفسَ عبدِك (فلان)
ألا صُنهُ بحمايتِك
من مكايدِ الشيطان ، والموتِ الابدي ،
فيبلغَ الافراحَ الابدية .
بالمسيح ربنا . آمين .

١١٩ـ عندما يلفظ المائت روحه ،
يجثو جميع الحاضرين بايمان ، ويقولون :

ـ هلموا ، يا قديسي الله ؛ أسرِعوا ، يا ملائكةَ الرب .

– اقبلوا نفسه وقدّموها امامَ وجهِ العلي .

ليقبلك المسيح ، الذي دعاك ،

ولتَحملك الملائكةُ الى حضنِ ابراهيم .

– اقبلوا نفسه ، وقدّموها امام وجهِ العلي .

الراحة الابدية اعطه ، يا رب ، والنور الدائم فليضيء له .

– اقبلوا نفسه وقدّموها امام وجه العلي .

صلاة يتلوها الكاهن او الشماس او احدهم

اللهم ، إنّا نستودعُك نفسَ عبدك (**فلان**) .

الذي غادرَ الآن هذه الارض .

الا اصفح ، ايها الابُ الرحيم ،

عن جميعِ الخطايا التي اقترفَها من جراء الضُعف البشري ،

فيحيا في جوارك وسلامِك للابد .

بالمسيح ربنا .

– آمين .

الفصل التاسع
قراءآت اضافية

تستعمل في رتبة استيداع المحتضرين، ويمكن استعمالها في سائر الطقوس الخاصة بالمرضى .

١ ـ قرآءات من العهد القديم

١٢٠ـ قراءة من سفر ايوب (٧، ١ - ٤، ٦ - ١١)

تذكر ان حياتي هي ريح

في تلك الايام، أجابَ ايوبُ وقال :

«إنَّ حياةَ الانسانِ على الارضِ تجنُّد، وكأيّامِ اجيرٍ ايامُه. مثلَ العبدِ المشتاقِ إلى الظلّ، والاجيرِ المنتظر أجرتَه، هكذا خُصِصْتُ باشهرِ بؤس، وليالي مشقّةٍ قُدِرَتْ لي .

اذا اضجعتُ قلت : متى اقوم ؟ وبعد انقضاء الليل، اشبعُ بَلبالا الى الغَسق . ايامي أسرعُ من الوشيعة، وقد نفدَتْ بغيرِ رجاء . تذكَّرْ أنَّ حياتي هي ريح : إنَّ عيني لن ترى خيرًا . طرفُ ناظري لا يراني مِن بعد : عيناك تطلباني فلَنْ أكون .

إنَّ السَّحابَ يضمحلُّ وينقضي، وكذا الهابط الى مقرِّ الموتى لا يصعد ؛ لا يعودُ ألى بيته، ومكانُه لا يَعرفُه من بَعد . لذلك لا أحبسُ فمي، بل اتكلّمُ في كربِ روحي، وأشكو في مرارةِ نفسي !»

كلام الرب ـ الشكر لله

١٢١ـ قراءة من سفر ايوب (٧ ، ١٢ – ٢١)

ما الانسان حتى تستعظمه ؟

في تلك الايام ، أجابَ ايوبُ وقال :

« ابَحرٌ انا او تِنّين ، حتى تجعلَ حولي سُدًّا ؟ ان قلتُ : سريري يُفرِّجُ غمّي ، ومضجعي يُخفِّف شكواي ، روَّعتني باحلامٍ وبرؤًى ذَعرتني ، حتى نُوِّرَ نفسيَ الخَنِق ، وعظامي الموت ! لقد يَئِستُ ، فلا حياةَ لي الى الابد . كُفَّ عني ، فإنَّما ايامي نفَس . ما الانسانُ حتى تستعظِمه ، وتُميلُ اليه قلبَك ، وتتعاهَدَه كلَّ صباح ، وتبتليهِ كلَّ لحظة ؟ الى متى لا تصرِفُ طَرفَك عني ؟ ولا تُهِلُني ريثما ابلعُ ريقي ؟ لقد خطئتُ ، ولكن ماذا افعل لك ، يا رقيبَ البشر ؟ ولِمَ جعلتَني هدَفا لك ، حتى صرتُ كَلاًّ على نفسي ؟ ولم لا تَعفو عن مَعصيتي ، ولا تَنقلُ عني إثمي ؟ فاني لا البثُ أن اضجِعَ في التراب ، فتُبكِّرُ في طلبي فلا اكون ! »

كلام الرب ـ الشكر لله

١٢٢ـ قراءة من سفر اشعيا النبي (٢٥ ، ٨ – ١٠)

يبيد الرب الموت على الدوام

في ذلك اليوم : يُبيدُ الربُّ الموتَ على الدوام ويمسحُ السيدُ الربُّ الدموعَ عن جميعِ الوجوه ، ويُزيلُ تعييرَ الشعبِ عن كلِّ الارض ، لانَّ الربَّ قد تكلّم .

فيقالُ في ذلك اليوم : « هوذا الهُنا الذي انتظرناه ، وهو يُخلِّصُنا ؛ هوذا الرب الذي انتظرناه ، لنبتهجْ ونفرحْ بخلاصِه . لانَّ يدَ الربِّ تستقرُّ في هذا الجبل » .

كلام الرب ـ الشكر لله

٢ ـ قراءآت من العهد الجديد

١٢٣ـ فصل من رسالة القديس بولس الرسول الى اهل رومة (٨، ١٤ - ٢٧)

إن آلام هذه الدنيا لا توازي المجد الذي سيتجلى فينا

يا إخوة :

إن الذينَ يَنقادون الى روحِ اللهِ يكونونَ حقًا ابناءَ الله . لم تتلقَّوا روحا يَستعبِدُكم ويَرُدُّكم الى الخوف ، بل روحا يجعلُكم ابناء ، وبه نناديِ : يا ابتا !

وهذا الروحُ نفسُه يشهدُ مع ارواحِنا باننا أبناءُ الله . فإذا كُنَّا ابناء الله ، فنحن الورثة : ورثةُ اللهِ وشركاءُ المسيح في الميراث . وإنَّا نشاركُه في آلامه ، لنشاركه في مجده .

وارى ان آلامَ هذهِ الدنيا لا تُوازي المجدَ الذي سَيتجلَّى فينا .

فالخليقةُ تنتظِرُ بفارغ الصبرِ تجلِّيَ أبناء الله . فقد أُخضِعَتْ للباطلِ بسُلطانِ الذي اخضعَها ، لا طَوْعاً منها . ومع ذلك لم تقطع الرجاء ، لانها هي ايضا ستُعتَقُ من عُبوديَّةِ الفَساد ، لتُشارِكَ ابناء اللهِ حُرِّيَّتَهم ومجدَهم .

فإنَّا نعلَمُ أنَّ الخليقةَ جمعاء تئِنُّ الى اليومِ من آلامِ المَخاض ، وليستْ وحدَها ، بل نحن الذين لنا باكورةُ الروح ، نئِنُّ في الباطن ، منتظرينَ التبني وافتداءَ اجسادِنا ، لاننا نِلنا الخلاص ، ولكن في الرجاء ، فاذا شوهد ما يُرجى ، بَطَلَ الرجاء . وكيف يرجو المرءُ ما يُشاهدُه ؟ ولكن اذا كُنَّا نرجو ما لا نُشاهدُه ، فبالصَبر ننتظرُه .

وانَّ الروح ايضا ياتي لنَجدةِ ضُعفنا ، لانا لا نُحسِنُ الصلاة كما يجب . ولكنَّ الروحَ يشفعُ لنا بانّاتٍ لا توصف . والذي يفحَصُ عن القلوب ، يعلمُ ما هي رغبةُ الروح ، وكيف انَّه يشفَعُ للقدّيسين ، بما يوافِقُ مشيئةَ الله .

كلام الرب ـ الشكر لله

١٢٤ـ قراءة من رسالة القديس بولس الرسول الى أهـل رومة
(١٤ ، ٧ ـ ٩ ، ١٠ ـ ١٢)

سواء احيينا ام متنا فانا للرب

يا اخوة :

ما من أحدٍ منّا يحيا لنفسه ، وما من أحدٍ يموتُ لنفسِه ، فإذا حيينا فللربِّ نحيا ؛ واذا مُتنا ، فللربِّ نموت : سواء أحيينا ام مُتنا ، فإنّا للرّب .

وقد ماتَ المسيحُ وعادَ الى الحياة ، ليكونَ ربَّ الاموات والاحياء .

سنمثلُ جميعا لدى محكمةِ الله . فقد ورد في الكتاب : « يقول الربّ : بحَيّتي انا الحيّ ، لي تَجثو كلُّ ركبة ، ويسبّحُ بمجدِ اللهِ كلُّ لسان » وكلُّ واحدٍ منّا سيؤدي عن نفسه حسابا لله .

كلام الرب ـ الشكر لله

١٢٥ـ فصل من رسالة القديس بولس الرسول الاولى الى اهل قورنتس
(١ ، ١٨ ـ ٢٥)

انا ننادي بمسيح مصلوب

أيها الاخوة :

إن الكَلامَ على الصَّليبِ حَماقةٌ عِندَ الَّذينَ يَسلُكونَ سَبيلَ الهَلاك ؛ وأمّا عِندَ الَّذينَ يَسلُكونَ سَبيلَ الخَلاص ، أي عِندَنا ، فَهوَ

قُدرَةُ الله . وَرَدَ في الكِتاب : «سأُبيدُ حِكمَةَ الحُكَماء ، وأُزيلُ ذَكاءَ الأذكِياء» . فأينَ الحَكيم ؟ وأينَ الأديب ؟ وأينَ المُماحِكُ في هذهِ الدُّنيا ؟ أَلَم يَجعَلِ اللهُ حِكمَةَ العالَمِ حَماقة ؟

فلَمَّا كانَ العالَمُ بحِكمَتِه لم يَعرِفِ اللهَ في حِكمَةِ الله ، رأى اللهُ أن يُخَلِّصَ المُؤمنينَ بحَماقةِ البِشارة .

ولَمَّا كانَ اليَهودُ يَطلُبونَ الآيات ، واليُونانِيُّونَ يَبحَثونَ عن الحِكمَة ، فإنَّا نُنادي بمَسيحٍ مَصلوب ، عِثارٍ لِليَهود وحَماقةٍ لِلوَثَنِيّين ، وأمَّا لِلمَدعُوّين ، مِنَ اليَهودِ واليُونانِيّين ، فالمسيحُ قُدرَةُ اللهِ وحِكمَةُ الله ؛ لأنَّ الحَماقةَ مِنَ الله ، أكثَرُ حِكمَةً مِنَ النَّاس ، والضُّعفَ مِنَ الله ، أقوى مِن النَّاس . كلام الرب ـ الشكر لله

١٢٦ـ فصل من رسالة القديس بولس الرسول الاولى الى اهل قورنتس (١٥ ، ١ – ٤)

بالبشارة تخلصون : اذا حفظتموها كما بشرتكم بها

أُذَكِّرُكم ، أيُّها الإخوَة ، البِشارةَ التي بَشَّرتُكم بها ، وقَبِلتُموها ، ولا تَزالونَ علَيها ثابتين ، وبِها تَخلُصون إذا حَفِظتُموها كما بَشَّرتُكم بِها . وإلاَّ فقَد آمَنتُم باطِلًا .

بَلَّغتُ إليكُم قبلَ كُلِّ شيءٍ ما تَلَقَّيتُه : وهو أنَّ المسيحَ مات مِن أجلِ خَطايانا ، كما جاء في الكُتُب ، وأنَّه قُبِرَ وقامَ في اليومِ الثَّالِث ، كما جاء في الكُتُب .

كلام الرب ـ الشكر لله

١٢٧ـ فصل من رسالة القديس بولس الرسول الاولى الى اهل قورنتس (١٥، ١٢ – ٢٠)

إن لم يكن للاموات من قيامة ، فان المسيح لم يقم ايضا

يا اخوة : اذا بُشِّر بانَّ المسيح قامَ من بين الاموات، فكيف يقولُ بعضُكم إنه لا قيامةَ للاموات ؟ فان لم يكنْ للاموات من قيامة ، فان المسيح لم يقُمْ ايضا ! وان كان المسيحُ لم يقُمْ فتبشيرُنا باطلٌ وايمانُكم باطل.

فنكونُ عندئذ شهودَ الزورِ على الله ، لاننا شهِدنا على الله انه قد اقامَ المسيحَ وهو لم يُقِمْه . هذا ان صحَّ ان الاموات لا يقومون ، لانه اذا كان الاموات لا يقومون ، فالمسيحُ لم يقُمْ ايضا . واذا لم يكنِ المسيحُ قد قام ، فايمانُكم باطل ، ولا تزالون بخطاياكم . وكذلك الذين ماتوا في المسيح قد هلكوا . واذا كان رجاؤنا في المسيحِ مقصوراً على هذه الحياة ، فنحن أشقى الناسِ أجمعين .

كلَّا ، ان المسيحَ قد قامَ من بين الاموات ، وهو بكرُ الاموات .

كلام الرب ـ الشكر لله.

١٢٨ـ فصل من رسالة القديس بولس الرسول الثانية الى اهل قورنتس (٤، ١٠ – ١٢، ١٦ – ١٨)

نحمل في اجسادنا كل حين آلام موت المسيح

يا إخوة :

إنا نَحمِلُ في أجسادِنا كُلَّ حينٍ آلامَ موت المسيح ، لتظهَرَ في اجسادِنا حياةُ المسيحِ أيضا . فإنَّا ، وإن نَكُنْ أحياء ، فما زِلنا نُسلَمُ إلى الموتِ في سبيلِ يسوع ، لتظهرَ في اجسادِنا الفانيةِ حياةُ يسوعَ ايضا . فالموتُ يعمَلُ فينا ، والحياةُ تعمَلُ فيكم .

ولذلك فنحنُ لا نُقصِر : فإذا كانَ الانسانُ الظاهرُ فينا سائراً الى الخَراب ، فالانسانُ الباطِنُ يتجدَّدُ يوماً بعدَ يوم . وإنَّ الشدَّةَ الخفيفة ، الَّتي نحنُ فيها ، تُعِدُّ لنا قَدْراً عظيماً منَ المجدِ الأبديّ ، لا حدَّ له ، لأَنَّنا لا ننظرُ إلى ما يُرى ، بل إلى ما لا يُرى : فالذي يُرى إنَّما هو الى حين ، وأَما ما لا يُرى فهو للأبد .

كلام الرب ـ الشكر لله

١٢٩ـ فصل من رسالة القديس بولس الرسول الى اهل فيلبي

(٢ : ٦ - ١١)

وضع نفسه : لذلك رفعه الله

ايها الاخوة :

أَلمَسيحُ يَسوع ، مَع أَنَّه في صُورةِ الله ، لم يَعُدَّ مُساواتِه لِلهِ غنيمَة ، بل تَجرَّدَ مِن ذاتِه ، مُتَّخِذاً صُورةَ العَبْد ، وصارَ على مِثال البَشَر ، وظَهَرَ بِمَظهَرِ الإنسان .

فوَضَعَ نَفسَه وَأَطاعَ حتَّى المَوت ، المَوت على الصَّليب .

لِذٰلِك رَفَعَه الله ، وَوَهَبَ له الاِسمَ الَّذي يَفوقُ جَميعَ الأَسماء ، كَيما تَجثُوَ لِاسمِ يسوع كُلُّ رُكبَةٍ في السَّماء ، وفي الأَرضِ وفي الجَحيم ، ويَشهَدَ كُلُّ لِسانٍ أَنَّ يسوعَ المسيحَ هو الرَّبّ ، تَمجيداً لِلهِ الآب .

كلام الرب ـ الشكر لله

١٣٠ــ فصل من رسالة القديس بولس الرسول الى اهل قولسي (١ ، ٢٢ - ٢٩)

أتمّ في جسدي ما نقص من آلام المسيح ، في سبيل جسده

يا اخوة :

اليومَ قد صالَحكمُ المسيحُ في جسدهِ البشري ، اذ اسلمَهُ الى الموت ، ليجعلَكم في حَضرتِه قدّيسين ، لا ينالُكم عيبٌ ولا لَوم ؛ على أنه يجبُ ان تُثابروا على الايمان ثابتين ، غيرَ مُتزعزعين ، ولا متحوّلين عن الرجاء الموعود ، رجاء البشارةِ التي سمعتُمْ بها ، وأُعلِنَ بها كلُّ خليقةٍ تحتَ السماء ، وصرتُ انا بولس داعيًا لها .

ويَسُرّني الآن ما أُعاني لاجلِكم ، فأُتِمُّ في جسدي ما نقصَ من آلامِ المسيح ، في سبيلِ جسدِه الذي هو الكنيسة . لانّني صرتُ خادِما لها ، بحُكمِ الوكالةِ التي عَهَدَ اللهُ اليَّ فيها : بالتبشيرِ بكلامِ الله ، بذلك السّرِ الذي ظلَّ مكتوما طَوال الدهور والاجيال ، وكُشِفَ اليومَ لقدّيسيه . فقد اراد الله ان يُرَيهم كم كان غنيا مجدُ ذلك السر عند الوثنيين ، اي أنَّ المسيحَ فيكم وهو رجاء المجد .

بهِ نُبَشِّرُ فنَعظُ كلَّ انسان ، ونُعَلِّمُ كلَّ انسانٍ كلَّ حكمة ، لنجعلَ كلَّ انسانٍ كاملا في المسيح . ولاجلِ ذلك اتعبُ واجاهِد ، بفضلِ قدرتِه التي تعمل فيَّ عملا قويًّا .

كلام الرب ــ الشكر لله

١٣١ـ قراءة من رؤيا القديس يوحنا (٢١، ١ - ٧)

الله معهم ، يكفكف كل دمعة تسيل من عيونهم

رأيتُ ، أنا يوحنا ، سماءً جديدةً وأرضاً جديدة . لأنَّ السَّماءَ الأُولى والأَرضَ الأُولى قد زالتا ، ولَم يَبْقَ لِلبَحْرِ وُجود . ورأَيتُ المَدينةَ المُقَدَّسة ، أُورَشَليم الجَديدة ، نازِلةً مِن عِندِ الله ، وقد تَزَيَّنَت كما تَتَزَيَّنُ العَروسُ لِبَعْلِها .

وسَمِعتُ صَوتاً يَهتِفُ مِنَ العَرْش : « هُوَذا بَيتُ اللهِ والنَّاس : يَسكُنُ مَعَهم ، ويَكونونَ له شَعْباً . اللهُ مَعَهم ويَكونُ لَهم إِلهاً ، يُكَفكِفُ كُلَّ دَمعَةٍ تَسيلُ مِن عُيونِهم . لم يَبْقَ لِلمَوتِ وُجود ، ولا لِلبُكاء ، ولا لِلصُّراخ ، ولا لِلأَلم ، لِأَنَّ العالَمَ القديمَ قد زال » .

وقالَ الَّذي على العَرْشِ اسْتَوى : « هاءَنَذا أَجعَلُ كُلَّ شَيءٍ جَديداً » .

ثُمَّ قالَ لي : « اكْتُبْ : هٰذا الكَلامُ صِدقٌ وحَقّ » .

وقالَ لي : « قُضِيَ الأَمر . أَنا الأَلِفُ والياء ، البَدءُ والنِّهايَة . مَن كانَ عَطشانَ أَروَيتُه أَنا مِن يَنبوعِ الحَياةِ مَجَّاناً . ذاكَ حظُّ الغالِب ، سأَكونُ له إِلهاً ، ويَكونُ لِيَ ابناً » .

كلام الرب ـ الشكر لله

٣ - مزامير

١٣٢ - المزمور (٢١)

اللازمة يا أبتا ، فلتكن مشيئتك .

١ - أنتَ ، يا ربّ ، لا تتباعَدْ :
يا قُوَّتي ، أسرِعْ الى نُصرَتي .
سأُبشِّرُ باسمِك إخوَتي ،
في وَسْطِ الجماعةِ أُسبِّحُك . اللازمة

٢ - يا أتقياءَ الرَّبِّ سَبِّحوه ،
يا ذُرِّيَّةَ يعقوبَ ، مَجِّدوه .
فإنَّه لم يَزْدَرِ ولم يَسْتَرذِلْ بؤسَ البائِس ،
ولا حَجَبَ عنه وجهه . اللازمة

٣ - لكَ تَسبيحي في الجَماعةِ العَظيمة ؛
إنِّي سأُوفي بنُذوري أمامَ أتقيائه .
سيأكلُ البائِسونَ ، ويَشبَعون ،
ويُسبِّحُ الرَّبَّ مُلتَمِسوه :
« إنَّ قلوبَكم تَحيا إلى الأبد » . اللازمة

٤ – تَتذكَّرُ جميعُ أقطارِ الأَرض ،
وتَرجعُ إلى الرَّبّ ؛
أَمامَ وَجهِه
يَسجُدُ جميعُ عشائرِ الأُمم .
لان المُلكَ للرَّبّ ،
وهُوَ يسودُ على الأُمم . اللازمة

(٢٢)

١٣٣ – المزمور

اللازمة **الرَّبُّ راعيَّ ، فلا يُعْوِزُني شيء.**

١ – في مَراعٍ خَصيبةٍ يُقيلُني ،
ومياهَ الرَّاحةِ يُوْرِدُني ،
وَيَرُدُّ نَفْسي .
يَهديني الى سُبُلِ البِرّ ، مِن أَجلِ اسْمِه . اللازمة

٢ – إِنّي ولو سَلَكتُ في وادي ظِلالِ المَوْت ،
لا أَخافُ سُوءًا ، لأَنكَ مَعي .
عَصاكَ وعُكّازُكَ ،
هما يُعَزِّيانِني . اللازمة

٣ – تُهَيِّءُ أَمامي مائدة
تُجاهَ مُضايِقِيَّ ؛
وقد مَسَحتَ رأسي بالدُّهن ،
وكأسي مُرْوِيَة . اللازمة

٤ — الجُودةُ والرَّحمةُ تتبَعانِني
جميعَ أيامِ حَياتي ،
وسُكْنايَ في بيتِ الرَّب ،
طولَ الأيام . اللازمة

---

١٣٤ — المزمور (٢٤)

اللازمة هذا باب الرب : به يدخل الصديقون

١ — يا رَبّ ، عَرِّفْني طُرُقَك ،
وسُبُلَك عَلِّمْني .
اهدِني الى حَقِّك وعَلِّمْني ،
إنك أنتَ إلهُ خَلاصي . اللازمة

٢ — يا ربّ ، اذْكُرْ رأفتَكَ ومراحِمَك ،
إنَّها منذُ الأزَل .
على حسبِ رحمتِك ، اذْكُرْني
من أجلِ جودتِك ، يا ربّ . اللازمة

٣ — الربُّ ذو جودةٍ واستِقامَة ،
لذلك يُرْشِدُ الخاطِئينَ في الطَّريق ؛
يَهدي البائِسينَ الى العَدْل ،
يُعَلِّمُ البائِسينَ طَريقَه . اللازمة

٤ – إنَّ سُبُلَ الرَّبِّ جميعَها رَحْمَةٌ وحَقّ
لِحافِظي عَهْدِه وشَهاداتِه .
من أجلِ اسمِك ، يا رَبّ ،
اغفِرِ اثْمي ، فإنَّه كَبير . اللازمة

---

(١٠١)

١٣٥ – المزمور

اللازمة اللهم ، استمعْ صُراخَ المتألمّين .

١ – يا رب ، استمِعْ صَلاتي ،
ولتبلُغْ اليك استِغاثَتي .
لا تحجُبْ وجهَك عَنّي ؛
يومَ ضيقي
أمِلْ إليَّ أذُنَك .
أسرِعْ إلى اجابَتي ، يومَ ادعوك . اللازمة

٢ – لقد أوْهَنَ في الطَّريقِ قُوَّتي ،
وقصَّرَ أيامي .
أقولُ : « الهي ،
لا تَقبِضْني في نِصفِ أيّامي ؛
الى جيلٍ وجيلِ سُنوك . اللازمة

٣ – في البدء أسَّستَ الارض ،
والسَّماواتُ هي صُنعُ يديك .
هي تَزول ، وانت تَبقى ،
وكلُّها تَبلى كالثَّوب ،
وتَطويها كالرِّداء فتتغيَّر ،
وأنتَ أنتَ
وسُنوك لنْ تَفنى » . اللازمة

٤ – ليُكْتَبْ هذا للجيلِ الآخر ،
فالشَّعبُ الذي سيُخْلَقُ يُسَبِّحُ الرب .
الربُّ تَطلَّع من عُلُوِّ قُدْسه ،
إنَّه مِن السَّماء الى الارضِ نظَر ،
ليسمَعَ تَنَهُّدَ الأَسير ،
لِيَفُكَّ أبناءَ الموت . اللازمة

---

١٣٦ – المزمور (١١٤)

اللازمة أسيرُ أمام الرب ، في ارض الأحياء .

١ – أحببتُ الرَّبَّ لانه يَسمَعُ
صوتَ تضرُّعي .
قد أمالَ أُذُنَه إليَّ
فأدعوهُ مدة أيامي . اللازمة

٢ – إنَّ حبائلَ الموتِ اكتنفتني ،
وشدائدَ الجحيمِ أدركتني .
لقيتُ الضيقَ والحسرة
وباسمِ الربِّ دعوت :
« يا ربِّ ، نجِّ نفسي » .
اللازمة

٣ – الربُّ رؤوفٌ وصدّيق ،
الهُنا رحمان .
الربُّ يحفظُ الصُغَراء :
اتضعتُ فخلّصني .
اللازمة

١٣٧ – المزمور (١٢٠)

اللازمة طعامي أن أعملَ بمشيئةِ من أرسلني ،
وأن اتمَّ عملَه .

١ – إني أرفعُ عينيَّ الى الجبال :
من أينَ تأتيني النُصرة ؟
نُصرتي من الربِّ ،
صانعِ السماء والأرض .
اللازمة

٢ – لا جعلَ قدمك تزلّ ،
لا نامَ حارسُك .
كلّا ، إنَّ حارسَك
لا ينامُ ولا ينعس .
اللازمة

٣ – الرَّبُّ حارِسُك ، الرَّبُّ ظِلٌّ يُظَلِّلُك ،
إنَّه إلى يَمينِك .
لا تُؤذيكَ الشَّمسُ في النَّهار ،
ولا القَمَرُ في اللَّيل . اللازمة

٤ – الرَّبُّ يَحفَظُك مِن كُلِّ سُوء ،
الرَّبُّ يَحفَظُ نفسَك .
الرَّبُّ يَحفَظُك في الذَّهابِ والإياب ،
الآنَ وإلى الأبد . اللازمة

---

١٣٨ – المزمور (١٢٢)

اللازمة رفعتُ عَينيَّ اليك ، يا ساكنَ السماوات .

١ – ها هُما أشبَهُ بعُيونِ العَبيد ،
المُتَطلِّعَةِ الى أيدي مَواليهِم ،
وبِعَيني الأَمَةِ المُتَطلِّعَةِ إلى يدِ سَيِّدتِها .
أجَلْ ، إنَّ عُيونَنا تَتطلَّعُ إلى الرَّبِّ إلهِنا ،
حتى يَرحَمَه يَتغمَّدَنا . اللازمة

٢ – إرحَمْنا ، يا ربِّ ، ارحَمْنا ،
فقد طالَما اكتَظَظْنا من الهَوان .
طالَما اكتَظَّتْ نفوسُنا ،
مِن تَهكُّمِ المُترَفينَ وازدِراءِ المُتكبِّرين .
اللازمة

٤ ـ هللويا وآيات قبل الانجيل المقدس

١٣٩ـ طوبى للرجلِ الصَابرِ على المحنة : إنَّه سينالُ اكليلَ الحياة ،
الذي به وعَدَ الربُّ من يُحِبُّونه .

١٤٠ـ اسهَروا وكونوا على أُهبَة ،
لِأَنَّ ابنَ الانسان يأتي في ساعةٍ لا تَتَوقَّعونها .

١٤١ـ اسهَروا مواظِبين على الصَّلاة ،
وعلى المثولِ في حضرةِ ابنِ الانسان .

١٤٢ـ يقولُ الرَّب : كنْ أميناً حتَّى الممات ، وأنا أُعطيكَ إكليلَ الحياة .

١٤٣ـ طوبى للمحزونين ، فإنَّهم يُعَزَّون .

١٤٤ـ يقول الرب : تعالَوا إليَّ جميعا ، أيُّها المرْهَقونَ والمُثقَلون ،
فأنَّي أُريحكم .

١٤٥ـ إنَّ المسيحَ قد أطاع من اجلنا حتَّى الموت ، موت الصليب .
لذلك رفعَهُ الله ؛ ووهَبَ له اسماً يفوقُ كلَّ اسم .

١٤٦ـ إنَّ المسيح قد أخذَ أسقامَنا ، وحمَلَ أمراضَنا .

١٤٧ـ يا يسوعُ المسيح ، أيُّها الشَّاهِدُ الأَمين ،
و بِكرَ المولودينَ من بينِ الاموات :
لقد احببتَنا وغَسَلْتَنا مِن خطايانا بِدمِك .

١٤٨ـ الخشبةُ جعلَتْنا عبيدا ، والصَّليبُ المقدَّسُ خلَّصَنا .
ثَمرةُ الشَّجرةِ أغوَتْنا ، وابنُ اللهِ افتدانا .

١٤٩ـ نسجُد لك ، ايها المسيح ، ونبارِكك ،
لأنَّك بصليبِك المقدَّس خلَّصتَ العالم .

٥ ـ قراءات من الانجيل المقدس

١٥٠ـ ✠ فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير
(٥ ، ١ - ١٢أ)

افرحوا وابتهجوا فان اجركم في السماوات عظيم .

في ذلك الزمان :

لما رأى يسوع الجموعَ ، صعِدَ الجبلَ وقعَد ، فدنا اليه تلاميذه ، فأخذَ يعلِّمُهم قال :

« طوبى لفقراء النفوس ، فانَّ لهم ملكوتَ السماوات .

طوبى للودعاء ، فانهم يَرِثون الارض .

طوبى للمحزونين ، فانهم يُعزَّون .

طوبى للجياعِ والعطاش الى البرِّ ، فانهم يُشبَعون .

طوبى للرحماء ، فانهم يُرحَمون .

طوبى لاطهارِ القلوب ، فانهم يُشاهدون الله .

طوبى للساعين الى السلام ، فانهم ابناءُ اللهِ يُدعَون .

طوبى للمضطَهَدين على البرِّ ، فان لهم ملكوتَ السماوات .

طوبى لكم ، اذا شتَموكم واضطهدوكم ، وافتروا عليكم كلَّ كذبٍ من اجلي : افرَحوا وابتهِجوا : إنَّ أجرَكم في السماواتِ عظيم » .

كلام الرب ـ التسبيح لك ايها المسيح

١٥١ـ ✠ فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير
(١٢ ، ٣٥ – ٤٠)

ابن الانسان يأتي في ساعة لا تتوقعونها

في ذلك الزمان :

قال يسوع لتلاميذه : « لتكنْ اوساطُكم مشدودة ، وسُرُجُكم موقَدة ؛ وكونوا كرجالٍ ينتَظرون رجوعَ سيّدِهم من العُرس ، حتى اذا جاء وقرعَ الباب ، يفتحونَ له من وقتِهم .

طوبى لأُولئك العبيد ، الذين اذا جاء سيّدُهم ، وجدَهم ساهرين ؛ الحقَّ أقول لكم : إنه يَشُدُّ وسطَه ، ويُجلِسُهم للطعام ، ويطوفُ بهم يخدِمُهم . واذا جاء في الهزيعِ الثاني او الثالث ، ووَجدَهم على هذِه الحال ، فطوبى لهم .

واعلَموا أن لو عَرَف ربُّ البيتِ في ايَّةِ ساعةٍ يأتي اللص ، لما تركهُ ينقُبُ بيتَه . فكونوا انتم ايضا على أهبة ، لانَّ ابنَ الانسانِ يأتي في ساعةٍ لا تتوقَّعونَها » . كلام الرب ـ التسبيح لك ايها المسيح

١٥٢ـ ✠ فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير
(٢١ ، ٣٤ – ٣٦)

اسهروا ، مواظبين على الصلاة

في ذلك الزمان :

قال يسوع لتلاميذه : « احذروا ، ان تُثقلَ قلوبَكم العبارةُ والسكرُ وهمومُ الحياةِ الدُّنيا ، فيُباغِتُكم ذلك اليومُ كأنه الفَخّ ؛ لانه يُطبقُ على جميعِ من يسكنون وجهَ الارض كلِّها .

فاسهَروا مواظبينَ على الصلاة ، لكي تقوَوْا على النَّجاةِ من كلِّ ما لا بدَّ من حدوثه ، وعلى المثول في حضرةِ ابنِ الانسان » .

كلام الرب ـ التسبيح لك ايها المسيح

١٥٣ـ ✠ فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

(٦ ، ٥٤ ـ ٥٩)

من ياكل هذا الخبز يحي الى الابد

في ذلك الزمان :

قال يسوع للجموع : « من أكلَ جسدي وشرب دمي ، فلهُ الحياةُ الابدية ، وانا اقيمُه في اليومِ الآخر .

لأنَّ جسدي طعامٌ حقا ، ودمي شرابٌ حقا . من أكلَ جسدي وشربَ دمي ، اقامَ فيَّ واقمتُ فيه . وكما أنا احيا بالاب الحي الذي ارسلَني ، فكذلك يحيا بي من ياكلُني .

هوذا الخبزُ الذي نزلَ من السماء ، غيرُ الذي أكلَه آباؤكم ثُمَّ ماتوا . من ياكلْ هذا الخبزَ يحيَ الى الابد » .

كلام الرب ـ التسبيح لك ايها المسيح ،

١٥٤ـ ✠ فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

(١٧ ، ١ ـ ٦ ؛ ١١ب ـ ١٢ ؛ ١٧ ؛ ٢٤ ـ ٢٥)

يا أبت ، قد أتت الساعة

في ذلك الزمان ، وقبلَ ان ينتقلَ يسوعُ الى ابيه ، رفعَ عينيه نحو السَّماء وقال :

« يا أبتِ ، قد اتتِ الساعة ، مجّدِ ابنَك لكي يُمجّدَكَ ابنُك ؛ فيهَبَ الحياةَ الأبديَّةَ للذينَ وهبتَهم له ، بما أوليتَهُ من سُلطانٍ على جميعِ البشر . والحياةُ الأبديَّة ، هي ان يعرِفوكَ انتَ الإلهَ الحقَّ وحدَك ، ويعرِفوا الذي أرسلتَه ، يسوعَ المسيح .

مجّدتُك في الأرض ؛ فأتممتُ العملَ الذي وكّلتَه إليّ . فمجّدني الآن ، يا أبتِ ، بما كانَ لي مِنَ المجدِ عندَك ، قبلَ ان يكونَ العالم .

أظهرتُ اسمَك للنّاس ، الذين وهبتَهم لي من بينِ العالم . كانوا لك ، فوهبتَهم لي ؛ وقد حفِظوا كلامك .

أيها الآب القدوس ، إحفَظْ باسمِكَ الذين وهبتَهم لي ، ليكونوا واحداً كما نحنُ واحد . حفِظتُ باسمِك الّذين وهبتَهم لي ، اذ كنتُ معهم . رعيتُهم ، فلم يهلِكْ منهم أحد ، الا ابنُ الهلاك ، ليتمَّ الكتاب .

قدِّسهم في الحقّ : إن كلامك حقّ .

يا أبتِ ، إنَّ الّذين وهبتَهم لي ، هم الّذين أريدُ أن يكونوا معي حيثُ أكون ، فيُعاينوا ما أوليتَني من المجد ؛ لأنَّكَ أحببتَني قبلَ انشاء العالَم .

يا أبتِ العادل ، العالَم لم يعرِفك ؛ أما انا فقد عرَفتُك ، وعرَفَ هؤلاء انَّك ارسلتَني .

كلام الرب ـ التسبيح لك ايها المسيح

١٥٥ـ ✠ فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير
(٣٦:١٦ - ٤٦)

اذا كان لا يستطاع ان تبتعد عني هذه الكأس ، فلتكن مشيئتك

في ذلك الزمان :

جاء يسوعُ وتلاميذُه إلى ضيعَةٍ يُقالُ لها جَتسَمانِيَّة، فقال لِتلاميذِه : « أُقعُدوا هُنا ، رَيثَما أمضي وأُصَلّي هُناك » . ومضى بِبُطرسَ وَابنَي زَبَدى ، وجَعلَ يَستَشعِرُ حُزناً وكآبة . فقال لهم : « نَفسي حَزينَةٌ حتى المَوت . أمكُثوا هُنا وَاسهَروا معي » .

ثُم أبعَدَ قليلاً وأكَبَّ لِوَجهِهِ يُصلّي فيقول : « يا أَبَتا ، لِتَبتَعِد عَني هذهِ الكأس ، إنْ كان يُستطاع . ولكِن لا كما أنا أشاء ، بَل كما أنتَ تَشاء ! »

ثُم رَجَعَ إلى تلاميذِه فوجدَهم نِياما ، فقال لِبُطرس : « أهكَذا لا تُطيقونَ السَّهَرَ معي ساعةً واحدة ! إسهَروا وصَلّوا لِئَلا تَقَعوا في التَّجرِبَة . الرُّوحُ مُتحَمِّس واماَّ الجسدُ فضَعيف » .

ثُم مَضى يُصَلي ثانيةً فيقول : « يا أَبَتا ، اذا كان لا يُستَطاعُ أَنْ تَبتَعِدَ عَني هذهِ الكأسُ أَو اشرَبَها ، فَليَكُنْ كما قَضَتْ مَشيئَتُك ! » ثُمَّ رَجَعَ فوجدَهم نِياما ، لِانَّ النُعاسَ أثقَلَ أعيُنَهم . فتَرَكَهم وعادَ الى الصلاةِ ثالِثَةً فردَّدَ الكلامَ نَفسَه . ثُمَّ رَجَعَ إلى تَلاميذِهِ وقال لهم : « ناموا الآنَ وَاستَريحوا . قد اقتَرَبَتِ السَّاعَةُ التي فيها يُسلَمُ ابنُ الانسانِ إلى أيدي الخاطِئين . قوموا نَنطَلِق ! قد اقتَرَبَ الذي يُسلِمُني » .

كلام الرب ـ التسبيح لك ايها المسيح .

١٥٦ــ ✠ فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

(٢٣ ، ٣٩ - ٤٦)

يا ابتا ، في يديك اجعل روحي

في ذلك الزمان :

أخذ أحدُ المجرِمَين ، المُعَلَّقين على الصليب ، يشتُمُ يسوعَ قائلا : « ألستَ انت المسيح ، خلِّص نفسَك وخلِّصنا » .

فانتهره الآخرُ قال : « أما تخافُ الله ، وأنتَ تُعاني العِقابَ نفسه ! أمّا نحن فعِقابنا عدل ، لأنّنا نَلقى ما تستوجِبُه أعمالُنا ؛ أمّا هذا فلم يعمل سوءا » .

ثم قالَ ليسوع : « اذكرني ، يا رب ، اذا ما جئت في ملكوتِك » .

فقالَ له يسوع : « الحقَّ اقول لك ، ستكونُ اليومَ معي في الفردوس » .

واحتجبتِ الشمسُ نحو الساعةِ السادسة ، وانتشرَ ظلامٌ على الارضِ كلِّها ، من الساعة التاسعة . وانشقَّ سِتار الهيكل من الوسط .

وصرخَ يسوعُ صرخةً شديدة : « يا ابتا ، في يديك اجعلُ روحي » .

قال هذا ، ولفظ الروح .

كلام الرب ــ التسبيح لك ايها المسيح

١٥٧ـ ✠ فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير
(١٥ ، ٣٣ – ٣٩ ؛ ١٦ ، ١ – ٦)

موت الرب وقيامته

ولمَّا بَلغَتِ السَّاعةُ السَّادِسَةُ انتَشَرَ ظلامٌ على الأَرضِ كلِّها حتَّى السَّاعَةِ التَّاسِعة . وصرَخَ يسوعُ في السَّاعةِ التَّاسِعَةِ صَرخَةً شديدة ، قال : « ألُوي أَلُوي ، لمَّا شَبَقتاني ؟ » (أيْ : إلهي إلهي ، لِماذا خَذَلْتَني ؟) فسَمِعَ بعضُ الحاضِرين فقالوا : « إنَّه يَدعو إيليا ! » فأسرَعَ واحدٌ منهُم إلى إسفَنْجَةٍ وبلَّلَها بالخَلّ ، وجعَلَها على طَرَفِ قَصَبَة ، وقرَّبَها ليَشرَبَ وهو يقول : « دَعونا نَنظُرْ هل يَأتي إيليا فيُنزِلَه » . وصَرخ يسوعُ صرخةً شديدة ولفَظَ الرُّوح .

فانشَقَّ سِتارُ الهيكلِ شَطرَيْنِ مِن أعلى الى أسفل . وأمَّا قائدُ المائة ، وكان واقفاً تُجاهَهُ ، فإنَّه لمَّا رآهُ قد لَفَظ الرّوحَ هكذا ، قال : « كان هذا الرَّجُلُ ابنَ اللهِ حقّاً ! »

ولمَّا انقضى السَّبت ، اشتَرَتْ مريمُ المِجدَليَّة ومريمُ أُمُّ يعقوبَ وسالومَة طِيباً ليَأتِينَ فيُطيِّبْنَهُ . وفي غَداةِ يومِ الأَحد ، جِئْنَ إلى القَبرِ وقد طَلَعَتِ الشَّمس . وكانَ يَقولُ بعضُهُنَّ لِبَعض : « مَن تُراهُ يُدَحرِجُ لَنا الحَجَرَ عن بابِ القَبر ؟ » فنَظَرْنَ فرأَينَ أنَّ الحَجَرَ قد دُحرِج ، وكان كبيراً جدا . فدَخلْنَ القَبر ، فأبصَرْنَ شَاباً جالساً عَنِ اليمين عليه حُلَّةٌ بيضاء فارتَعَبْنَ . فقال لَهُنَّ : « لا تَرْتَعِبْنَ ! أنتُنَّ تَطلُبْنَ يسوعَ النّاصريَّ الذي صُلِب . إنَّه قامَ وليسَ هُنا » .

كلام الرب ــ التسبيح لك ايها المسيح

١٥٨ـ ✠ فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير
(٢٠ ، ١ - ١٠)

رأى وآمن

يومَ الأَحد بَكَّرتْ مريمُ المِجدَلِيَّةُ إلى القبر ، والظَّلامُ لم يَزَلْ مُخَيِّما ، فرأَتِ الحَجَر قد أُزيلَ عَنِ القَبر . فحَثَّتِ السَّيرَ إلى سِمعانَ بُطرس والتِّلميذِ الآخَرِ الذي أَحَبَّهُ يسوع ، وقالت لهما : « أَخذوا الرَّبَّ مِنَ القَبر ، ولا نَعلَم أَينَ وَضَعوه » .

خَرَجَ بُطرسُ والتِّلميذُ الآخَرُ إلى القَبر ، يُسرِعانِ السَّيرَ مَعا . ولكِنَّ التِّلميذَ الآخَرَ سَبَقَ بطرس ، فوَصَلَ قبلَهُ إلى القَبر ، فانحَنى ولم يَدخُل ، فأَبصَرَ الأَكفانَ على الأَرض .

وكان سِمعان بُطرس يَقتفي أَثَرَه ، فوَصَلَ بعدَه ، فدَخَلَ القَبر ، فأَبصرَ الأَكفانَ على الأَرض ، والمِنديلَ الذي كان على رَأْسِهِ مَلفوفًا في مكانٍ على حِدَة ، لا مُلقىً معَ الأَكفان . ودَخَلَ التِّلميذُ الآخَر ، وقد وَصَلَ قَبلَه إلى القَبر ، فرأَى وآمَن ، لأَنَّهما لم يكونا قد فَهِما بَعدُ الآيَةَ التي تَقول : إِنَّه يَجِب أَن يَقومَ مِن بَينِ الأَموات .

كلام الرب ـ التسبيح لك ايها المسيح

١٥٩ـ ✠ فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير
(٢٤ ، ١٣ - ٣٥)

أما كان يجب على المسيح ان يعاني هذه الآلام ، فيدخل في مجده ؟

واتَّفقَ أَنَّ اثنَيْنِ من تلاميذ يسوع كانا ذَاهِبَيْنِ ، في ذلكَ اليوم ، إلى قَريَةٍ يُقالُ لها عِمَاوُس ، على مسافَةِ سِتِّينَ غَلوَةً مِن أُورَشَليم . وكانا يَتحدَّثانِ بهذهِ الأُمورِ كُلِّها . وإنَّهما لَيَتحدَّثانِ ويَتجادَلان ، اذا يسوعُ نَفسُهُ قد دَنا مِنهُما وأَخذَ يَسيرُ معَهما ، على أَنَّ أَعيُنَهما حُجِبَت عَن مَعرِفتِهِ . فقالَ لهما : « ما هذا الحديثُ الذي تَخوضانِ فيه وأَنتما سائِران ؟ » فوَقفا مُكتَئِبَيْن .

وأَجابَهُ أَحدُهما وَاسمُه كَلاوبا : « أَأَنتَ وحدَكَ تُقيمُ في أُورَشَليم ، ولا تَعلَمُ ما حَدثَ فيها هذهِ الأَيَّام ؟ »

فقالَ لهما : « ماذا ؟ »

قالا له : « ما حَدثَ لِيسوعَ النَّاصِريّ ، وكان نَبيًّا مُقتَدِراً على العَمَلِ والقَول عندَ اللهِ والشَّعبِ كُلِّه ، كيفَ أَسلَمَهُ الأَحبارُ وأَولياءُ أَمرِنا ليُحكَمَ عليهِ بالمَوت ، وكيفَ صَلَبوه . وهوَ الذي كُنَّا نَحنُ نَرجو أَن يُعتِقَ إسرائيل . ومعَ ذلكَ كلِّه ، فهذا هوَ اليومُ الثالثُ لِتلكَ الأَحداثِ التي وَقَعَت . غيرَ أَنَّ نِسوَةً مِنَّا قد حَيَّرْنَنا ، فإِنَّهُنَّ بَكَرْنَ إلى القَبرِ فلَم يَجِدْنَ جسدَه ، فرَجَعنَ وقُلنَ إِنَّهنَّ أَبصرنَ مَلائِكةً تَراءَوا لَهُنَّ وقالوا : إِنَّه حَيّ . فذَهَبَ بعضُ أَصحابِنا إلى القَبر ، فوَجدوا الحالَ على ما قالتِ النِسوَة . ولكِنَّهم لم يَرَوه » .

فقالَ لهما : « يا قليلَيِ الإدراكِ وبطيئَيِ القلبِ عَنِ الإيمانِ بكُلِ ما نَطَقَ بِهِ الأنبياء . أما كانَ يجبُ على المَسيحِ أن يُعانيَ هذهِ الآلامَ فيَدخُلَ في مَجدِه ؟ » ثُمَّ أخذَ يُفَسِّرُ لهما ما يَعنيهِ بِما وَرَدَ في جميعِ الكُتُبِ من موسى الى سائرِ الأنبياء .

ولمَّا اقتَرَبوا منَ القَريَةِ التي يَقصِدانِ إليها ، أظهَرَ لهما أنَّه ماضٍ الى مكانٍ بَعيد . فتَمَسَّكا بِهِ وقالا : « أُمكُثْ مَعَنا ، فقد حانَ المَساءُ ومالَ النَّهار » . فدخلَ لِيَمكُثَ معَهما . ولمَّا جلسَ معَهُما للطَّعام ، أخذَ خُبزاً وبارَكَ ، ثُمَّ كسرَهُ وناولَهما . فانفَتَحَتْ أعيُنُهما وعرَفاه فتَوارى عَنهُما . فقالَ أحدُهما الآخر : « أما كانَ قلبُنا مُتَّقِداً في صدرِنا ، حينَ حدَّثَنا في الطَّريق وفَسَّرَ لنا الكُتُب ؟ »

ثُمَّ قاما من ساعتِهما ، ورجَعا إلى أُورَشليم ، فوَجَدا الأحدَ عشَرَ وأصحابَهم مُجتمِعين ، وكانوا يقولون : « قامَ الرَّبُّ حقّاً وَتَراءى لِسِمعان » . فروَيا لهم ما حَدثَ في الطَّريق ، وكيفَ عَرَفاه عندَ كَسرِ الخُبز .

كلام الرب ـ التسبيح لك ايها المسيح .

الفصل العاشر

ملحق ١ : في رتبة عماد الاطفال عند الخطر وفي ساعة الموت

١٦٠ – اذا لم يسمح الوقت باجراء الرتبة التالية ، اكتفى الكاهن ، او الشماس ، او اي انسان آخر ، في غيابهما ، **بصب الماء على رأس الطفل ثلاثا ، مع تلاوة الكلمات :** « يا فلان (فلانة) ، انا اعمدك باسم الآب ، والابن ، والروح القدس » . ويناسب ان يكون الى جانب المعمد ، اذا امكن ذلك ، شاهد او شاهدان .

١٦١ – عندما لايتيسر وجود شخص ، عند غياب الكاهن او الشماس ، لاجراء الرتبة التالية ، عمل بما ورد في البند السابق ، على ان يسبق ذلك **تلاوة قانون الايمان** ، اذا كان الامر ممكنا .

١٦٢ – يقوم بالرتبة التالية الكاهن او الشماس او اي مسيحي كان . فيحضر الماء ، ولو كان غير مبارك ، ويحيط بالطفل والداه واشبيناه وبعض الاقارب والاصدقاء ، ما امكن .

١ – صلاة المؤمنين وختامتها

١٦٣ – المعمِّد : هلمّوا نسألُ الله ، القادرَ على كلِّ شيء ،
ان ينظُرَ إلى هذا الطفل (هذه الطفلة) ،
الذي سينالُ (التي ستنالُ) الآن نعمةَ العماد ،
ووالديهِ واشبينيه (ووالديها واشبينيها) وجميع المعمَّدين .

● ان يقبلَ اللهُ هذا الطفل (هذه الطفلة) بالعماد
في كنيستِه المقدسة –
الى الرب نطلب .

– استجب ، يا رب .

● ان يُصبحَ هذا الطفلُ (ان تُصبح هذه الطفلة) بالعمادِ
في عدادِ من تبنّاهم الله –
الى الرب نطلب . – استجب ، يا رب .

● ان يُدفَن (تدفن) بالعمادِ على شبهِ موتِ المسيح ،
وان يشاركهُ (تشاركه) مجدَ قيامتِه –
الى الرب نطلب .

– استجب ، يا رب .

● ان يُنعِشَ اللهُ نِعمةَ العمادِ المقدّس فينا جميعا –
الى الرب نطلب .

– استجب ، يا رب .

● ان يثبُتَ جميع تلاميذِ المسيحِ على ايمانٍ واحدٍ ومحبةٍ واحدة ،
وقد جعلَهم العمادُ جسداً واحدا –
الى الرب نطلب .

– استجب ، يا رب .

١٦٤- المعمّد : اللهم ، يا ابا يسوعَ المسيحِ ربّنا ،
يا منبعَ كلِّ حياةٍ ومحبة ،
يا من لا يُغفِلُ عمّا يُحدِق بحياةِ الاطفالِ من المخاطر ،
ويعلمُ بالهمومِ التي تتنازعُ والديهم مِن جرّاء ذلك ،
ويبادرُ الى تسكينِها ، اذ يشملُ اولئك بواسِع حُبِّه ،
ويَلدُهم ولادة جديدة ابدية :
هلمَّ واستمِعْ بلطفِك دعاءنا ،
وأَنقِذ من سُلطان الخطيئةِ هذا الطفل (هذه الطفلة) ،
الّذي ندعوهُ (التي ندعوها) الآن باسمِ (فلان ، فلانة) ؛
واقبلهُ (واقبلها) في ملكوتِ ابنِك المسيح .
اجعلهُ (اجعلها) اذاً ، بالماء وبقوّةِ الروحِ القدس ،
على صورةِ المسيح ، في سرِّ موتِه وقيامتِه ؛
فيصيرَ ابنا (فتصير ابنة) لك بالتبني ،
وينالَ (وتنال) ميراثَ المسيح ،
ويكونَ (وتكون) ، في الكنيسةِ المقدّسة ،
شريكا (شريكة) لك ، ايها الآب ،
ولابنِك الوحيدِ والروح القدس ،
الآن والى دهر الدهور .
- آمين .

٢ ـ اعلان الايمان

١٦٥ـ المعمِّد : لنذكرْ يومَ اعتمادِنا، ولنُعلِنْ ايمانَنا بيسوعَ المسيح . هذا هو ايمانُ الكنيسة، الذي فيه يعتمِدُ الاطفال.

المعمِّد : أتؤمنون باللهِ الاب القدير، خالقِ السماء والارض ؟

الوالدان والاشبينان : نعم نؤمن .

المعمِّد : أتؤمنون بربنا يسوع المسيح، ابنهِ الوحيد الذي ولد من مريمَ البتول، وتألم وقُبر وقام من بينِ الاموات، وهو جالسٌ عن يمين الآب ؟

الوالدان والاشبينان : نعم نؤمن .

المعمِّد : أتؤمنون بالروحِ القدس، وبالكنيسةِ الكاثوليكية المقدسة، وبشركةِ القديسين ومغفرةِ الخطايا وقيامةِ الجسد والحياةِ الابدية ؟

الوالدان والاشبينان : نعم نؤمن .

٣ ـ العمـــاد

١٦٦ـ وفي الحال، يُعمِّد الطفل (الطفلة) قائلا :

يا فلان (فلانة) ، انا اعمِدُكَ (اعمِدكِ) باسم الآب

يصبُّ الماء عليه (عليها) للمرة الاولى

والابن

يصبُّ الماء عليه (عليها) ثانية

والروحِ القدس .

يصبُّ الماء عليه (عليها) ثالثة .

٤ ـ الثوب الابيض

١٦٧ـ المعمِّد : يا فلان (فلانة) ، لقد صِرتَ (صرتِ) خليقة جديدة ، ولبستَ (ولبستِ) المسيح . فليكن هذا الثوبُ الابيضُ رمزاً الى مكانتِكَ (مكانتِكِ) السامية ؛ واحفظه (واحفظيه) نقياً حتى الحياة الابدية .

ـ آمـــين .

هنا يلبس الطفل الثوب الابيض، ويناسب ان تقدِّم الاسرة ذلك الثوب.

٥ ـ خاتمة الاحتفال : الصلاة الربية

١٦٨ـ لنصل معا كما علّمنا الرب ولنقل :

ابانا الذي في السماوات ،

ليتقدسِ اسمك ، ليأتِ ملكوتك ؛ لتكُنْ مشيئتك ،

كما في السماء ، كذلكَ على الأرض . أعطنا خبزنا

كفاف يومِنا ؛ واغفر لنا خطايانا ، كما نحن نغفرُ لمن

أخطأ إلينا ؛ ولا تُدخِلنا في التجارب ، لكن نجّنا

من الشرّير . آمين .

١٦٩ـ واذا حضر الكاهن، منح الطفل (او الطفلة) سر الميرون ، بحسب الرتبة الواردة تحت الرقم ٩٨ ـ ٩٩ .

الفصل الحادي عشر

ملحق ٣ : في رتبة احضار طفل معمَّد الى الكنيسة

١٧٠ـ تستعمل هذه الرتبة عندما يعيش **الطفل الذي عُمِّد في خطر الموت**؛ وعندما يعمَّد طفل بحسب الرتبة المختصرة الواردة في الفصل السابق ، وذلك في عهـــد اضطهاد ديني ، او بسبب تصادم الوالدين تصادما عابرا .

١ ـ عند باب الكنيسة : الطقوس التمهيدية

١٧١ـ استقبال الطفل

يرتدي الـــكاهن[1] القميصَ الأبيض او الكوتا (الدرع)، والبطرشيل أو الغفارة ، من اللون الخاص بالاعياد . ثم يتوجه وخدام الاحتفال الى باب الكنيسة ، او الى ذلك المكان من الكنيسة ، حيث الابوان والطفل والاشبينان ، بينما يُنشِد المؤمنون مزموراً او نشيداً مناسباً .

يُحيِّي الكاهن الحاضرين ، ولا سيما الابوين والاشبينين ، مشيراً بكلام وجيز الى فرحة الوالدين بعماد الطفل الذي انعم به عليهما الله الخالق ، ينبوع كل حياة ، ويشكر الله على سلامته ويُهنِّىء الوالدين بهـــا .

(١) الكاهن او الشماس : ويجوز ذلك في كل مرة تذكر لفظة الكاهن .

١٧٢ـ حوار الكاهن والوالدين

يسأل الكاهن الوالدين :

الكاهن : ماذا سمّيتما طفلكما (طفلتكما) ؟

الوالدن : فلان (فلانة)

الكاهن : ماذا تطلبان من الكنيسة لفلان الذي قد عُمِّد (لفلانة التي قد عمّدَت) ؟

الوالدان : أن تعلمَ جماعةُ المؤمنين بذلك .

الكاهن : انكما احضرتُما هذا الطفل (هذه الطفلة) . فهل تدركان المسؤولية ، التي يُلقيها العمادُ على عاتقِ كلِّ منكما : أنْ تُرَبّيا ابنَكما (ابنتكما) على الايمان ، حتى اذا حَفِظَ (حفظت) وصايا الله ، أَحبَّ (أحبت) الربَّ وقريبَه (وقريبَها) كما امَرَنا السيدُ المسيح ؟

الوالدان : نعم نُدرِك .

١٧٣ـ حوار الكاهن والاشبينين

يلتفت الكاهن الى الاشبينين ويسألهما :

الكاهن : هل أنتُما على استعداد لمُؤازرة والدَي هذا الطفل (هذه الطفلة) في القيام بمَسؤوليّتهما المذكورة ؟

الاشبينان : نعم .

١٧٤ـ وسم الطفل باشارة الصليب المقدس

الكاهن : يا فلان (فلانة) إن جماعةَ المؤمنين تَقبلُك بفرحٍ عظيم ، وهي تُعلنُ عمادك . وأنا باسمِ الكنيسةِ ، أَرسُمُ عليك اشارةَ صليبِ المسيح ، الذي وَهَبَ لك بالعماد حياةً جديدة ، وضمَّك الى كنيستِه المقدسة . وها إنَّ والدَيك وإشبينيك ايضا يَرْسمون عليك علامة المسيح المخلص .

هنا يسم الكاهن الطفل على جبينه ويدعو الوالدين والاشبينين الى ان يصنعوا صنعه .

ثم يقول للوالدين والاشبينين والحاضرين جميعا :

الكاهن : والآن تقدموا لنَستمعْ الى كلمة الله .

ويقام تطواف الى المكان المعين بين إنشاد المزمور ٨٤ :

اللهم ، الا تعودُ تُحيينا – فيفرحَ بك شعبُك .
ارنا يا ربُّ رحمتَك – وهَبْ لنا خلاصك .
إني اسمعُ ما يتكلمُ به الرب الاله – إنه يكلِّمُ بالسلام شَعْبَه واصفياءَه .

٢ ـ في الكنيسة : ليتورجية او خدمة الكلمة

١٧٥ـ الرسالة (٦ : ٣ - ٥)

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الى اهل رومة :

أيها الاخوة ، أَوَ تجهلونَ أنَّا وقد اعتمدنا في يسوعَ المسيح ،

إنما اعتمدنا في موتهِ، فَدُفنَّا معَه بالمعمودية، لنموتَ فنَحْيا حياةً جديدة، كما أُقيم المسيحُ من بين الأمواتِ بمجدِ الآب ؟ فإذا اتحدنا به في موتٍ يُشبهُ موته، فكذلِك تكونُ حالُنا في قيامتِه.

كلام الرب ـ الشكر لله

١٧٦ـ المزمور **(٣٣)**

اللازمة : إقتربوا من الربِّ واستنيروا .

القارىء : أُبارِكُ الربَّ في كلِّ حين * على الدوامِ تسبِحَتُه في فمي .

اللازمة : اقتربوا من الرب واستنيروا .

القارىء : عَظِّموا الربَّ معي * ولنرفعِ اسمَه جميعا .

اللازمة : اقتربوا من الرب واستنيروا .

القارىء : ذوقوا وانظروا ما أطيبَ الرب * طوبى للرجل المتوكِّل عليه .

اللازمة : اقتربوا من الرب واستنيروا .

هنا يقف جميع الحاضرين ، استعدادا لسماع الانجيل المقدس

١٧٧ـ هللويا

هللويا . ان الله بلغ من حُبِّه للعالم ، أنهُ جادَ بابنِهِ الوحيد ، لكي لا يَهلِكَ منْ يؤمنُ به ، بل ينالَ الحياةَ الأبدية . هللويا .

١٧٨ـ الانجيل المقدس **(٢٠ : ١٨ - ٢٨)**

✠ فصلٌ من بشارةِ القديس متى الانجيلي البشير

في ذلِك الزمان ، دَنا يسوعُ الى تلاميذه وكلمهم ، قال : « إني قد أُوليتُ كل سلطانٍ في السماء والأرض . فاذهبوا وتلمِذوا جميعَ الأُمم ،

وعمّدوهم باسمِ الآبِ والابنِ والروحِ القدس ، وعلّموهم أن يحفظوا كلَّ ما أوصيتكم به ، وها.نذا مَعَكم طَوال الايامِ إلى انقضاء الدَّهر » .

كلام الرب — التسبيح لك ايها المسيح

١٧٩ـ العظة

بعد القراءة ، يلقي الكاهن عظة وجيزة ، يشرح فيها بعض ما جاء في الرسالة او الانجيل ، بحيث يوفر للحاضرين معرفة اعمق لسر العماد ، ويحرك في نفوس الوالدين والاشابين خاصة ، اقبالا اعظم على القيام بواجبهم نحو الطفل (الطفلة).

١٨٠ـ صلاة المؤمنين

لنصلِّ الى المسيحِ الحنون الرحيم ،

لاجلِ هذا الطفل (هذه الطفلة) ،

ووالديه واشبينيه (ووالديها واشبينيها)

ولاجل المعمدين اجمعين :

- ان يذكُرَ هذا الطفلُ (تذكرَ هذه الطفلة)

نعمةَ العماد المقدس ، والعافيةِ المستعادَة —

الى الرب نطلب .

— استجب ، يا رب .

- ان يستقرَّ هذا الطفل (أن تستقرَّ هذه الطفلة)

عُضوا حيًّا لكنيسةِ اللهِ المقدسة —

الى الرب نطلب .

— استجب ، يا رب .

● ان يُصغي (تصغي) الى انجيلِ الملكوت ،
ويحفظه ويشهدَ له (وتحفظَه وتشهد له) –
الى الرب نطلب .
– استجب ، يا رب .
● ان يبلُغَ (تبلغ) يوماً بابتهاجٍ وفرحٍ مائدةَ ذبيحةِ المسيح –
الى الرب نطلب .
– استجب ، يا رب .
● ان يُحِبَّ الربَّ الهَه وقريبه (ان تُحِبَّ الربَّ الهَها وقريبَها)
على وَفقِ الوصيةِ الانجيلية –
الى الرب نطلب .
– استجب ، يا رب .
● ان يتَسامى (تتسامى) في القداسةِ والحكمة ،
بهُدى من كلامِ المسيحيّينَ وقُدوتِهم –
الى الرب نطلب .
– استجب ، يا رب .
● ان يثبُتَ تلاميذُ المسيحِ على ايمانٍ واحد ومحبةٍ واحدة –
الى الرب نطلب .
– استجب ، يا رب .

١٨١ــ الاستغاثة بالقديسين

بعد ذلك ، يدعو الكاهن الحاضرين الى الاستغاثة بالقديسين :

ايتها القديسةُ مريم، والدةُ الإله صلي لاجلنا
ايها القديس يوسف صلِّ لاجلنا
ايها القديس يوحنا المعمدان صلِّ لاجلنا
ايها القديسان بطرس وبولس صلّيا لاجلنا
ايها القديس ... (شفيع الطفل) صلِّ لاجلنا
ايها القديس ... (شفيع الكنيسة او المكان) صلِّ لاجلنا
يا جميعَ قديسي اللهِ وقديساتِه صلوا لاجلنا

ويجوز اضافة اسماء قديسين آخرين .

١٨٢ــ صلاة

الكاهن : اللهم ، يا ابا يسوع المسيح ربّنا .
يا منبعَ كلِّ حياةٍ ومحبة ،
يا من يجدّدُهُ حِرصُ الوالدينَ على سلامةِ أطفالِهم ،
ويُعنى باولئك الاطفال ، عندما يتعرّضون للأخطار ،
وبالعمادِ المقدّس يخلّصُهم :
إن كنيستَك ترفعُ الحمد اليك ،
باسمِ هذا الطفل (هذه الطفلة) ،
الذي اجتزتَ به (التي اجتزتَ بها)
من مملكةِ الظّلامِ الى ضياء نورك العجيب ،

وجعلتَه ابنا (وجعلتَها ابنة) لك بالتبني ،
وهيكلا للروح القدس ،
وذلك بفضلِ سرّ العماد السامي ؛
وتطلبُ اليك ان تُغيثَهُ (تغيثَها)
في وسْطِ مشقّات هـذه الحياةِ الدُّنيا ،
وتحصِّنُه (وتحصنها) دوما بقوّةِ المسيحِ الفادي ،
في ما قد يُعانيه (تعانيه) من الجهاد للوصول الى الملكوت .
بالمسيح ربنا .

الشعب : آمين .

١٨٣ـ هتاف يجوز استعمال اي من الهتافات التالية :

١ – من جنبك، أيها المسيح ، جرى ينبوع الحياة ،
الذي يغسل العالم من الرذائل ، ويبعث فيه القداسة .

٢ – على المياه ، يوم عمّد يوحنا يسوعَ في الاردن :
هتف صوت الآب ، وتجلّى مجد الابن ، وحلّت محبة الروح .

٣ – أيتها الكنيسة المقدسة ، افرحي وابتهجي ، ومدّي يديك،
واقبلي من وُلدوا ولادة ثانية من الماء والروح .

٤ – يا أيها المعمّدون ، افرحوا ، يا أيها المختارون ، ابتهجوا :
لقد دفنتم في الموت مع المسيح ، وفي إيمانه ولادة جديدة وُلِدتم .

٥ – هذا هو الينبوع الذي جرى من جرح المسيح ، وأنقذ العالم . فيا
أيها المولودون ولادة ثانية من هذا الينبوع ، عيشوا كما يليق
بالقديسين ، وعلى رجاء ملكوت السماوات اثبتوا .

٣ - عند جرن المعمودية : طقوس مختلفة

١٨٤- المسح بزيت الميرون

الكاهن : ان الله القدير، ابا ربنا يسوعَ المسيح، قد خلصك من الخطيئة، وولدكَ ثانيةً من الماء والروحِ القدس . فليمسَحْك بيرون الخلاص، حتى تنضمَّ الى شعْبه ، فتكون عضواً للمسيح الكاهن والنبي والملِك ، للحياة الابدية .

الشعب : آمين .

يمسح الكاهن قمة رأس الطفل (الطفلة) بزيت الميرون المقدَّس دون ان يقول شيئاً .

١٨٥- الثوب الابيض

الكاهن : يـا فلان (فلانة) ، لقـد صِرتَ خليقةً جديـدة ، ولبِستَ المسيح . فليكن هذا الثوبُ الابيضُ رمزاً الى مكانتِك السامية ؛ وليُساعدْك اقرباؤك بقَوْلِهم ومثلهم على حفظهِ نقيًّا حتى الحياة الابدية .

الشعب : آمين .

هنا يلبس الطفل (الطفلة) الثوب الابيض ، ويناسب ان تقدِّم الاسرة ذلك الثوب .

١٨٦ـ تسليم الشمعة المضاءة

يتناول الكاهن الشمعةَ الفصحيةَ ويقول :

الكاهن : هاكم نورَ المسيح .

يُشعل احدُهم (الاب او الاشبين مثلاً) شمعة الطفل (الطفلة) من الشمعة الفصحية .

الكاهن : لقد عُهد إليكم ، ايها الوالدان والاشبينان ، ان تحفَظُوا هذا النور موقَدا ، فَيسلكَ دوما ساوكَ ابناء النور ويثبتَ على الايمان ، هذا الطفل الذي (الطفلة التي اضاء له لها) المسيح ، الى ان يخرج (تخرجَ) وجميعَ القديسين ، للقاء الربِ الآتي ، في الديار السماوية .

١٨٧ـ «افتح» لمس الفم والأذنين

يلمس الكاهن بابهامه اذني الطفل وفمه (الطفلة وفمها) وهو يقول :

الكاهن : ليهب لك الربُّ يسوع ، الذي جَعَلَ الصُّمَّ يسمَعون والبُكم ينطقون ، أن تتمكن عاجلا من سماعِ كلامه بأُذُنَيك ، ومن اعلان إيمانك به بفمِك ، لحَمْدِ اللهِ الآبِ وتمجيدِه .

٤ ـ عند المذبح : خاتمة الاحتفال

١٨٨ـ تطواف ونشيد

ثمَّ يقام تطواف الى المذبح ، تُحمَل فيه شمعةُ الطفل (الطفلة) إلا إذا تمَّ الطقس في قدس الاقداس . وفي هذه الاثناء يُنشَد :

انتم الذين في المسيحِ اعتمَدتُم ،
المسيحَ قد لبستُم .
(هللويا ، هللويا) .

١٨٩ـ الصلاة الربية

يقف الكاهن امـــام المذبح ، فيخاطب الوالدين والاشبينين وجميع الحاضرين بهذه الكلمات :

الكاهن : أيها الاخوةُ الأحباء ، لقد وُلِدَ هذا الطفلُ (ولدت هذه الطفلة) ثانيةً بالعماد . فهو اذاً يدعى ابناً (فهي اذاً تدعى ابنة) لله ، وهو (هي) في الواقع كذلك . وسوفَ ينالُ (تنال) بالتثبيت ملء الروح القدس ، ويدنو (وتدنو) من مذبح الرب ليشتركَ (لتشتركَ) في مائدةِ ذبيحتِه . ومع المؤمنين سوف يدعو (تدعو) الله اباه (اباها) .

والآن باسمِ هذا الطفل (هذه الطفلة) ، وبروحِ التبني الذي قبلناه جميعا ، لنُصَلِّ معا كما علَّمنا الربُ أن نقول :

ابانا الذي في السماوات ،
ليتقدسِ اسمك ، ليأتِ ملكوتك ؛ لتكُنْ مشيئتك ،
كما في السماء ، كذلِكَ على الأرض . أعطنا خبزنا
كفاف يومِنا ؛ واغفر لنا خطايانا ، كما نحن نغفرُ لمن
أخطأ إلينا ؛ ولا تُدخِلنا في التجارب ، لكن نجّنا
من الشرّير . آمين .

١٩٠ـ المباركة

يبارك الكاهن الوالدة وهي تحمل طفلها (طفلتها) ، والوالد وجميع الحاضرين :

الكاهن : ليتنازلِ الربُّ القدير ، الذي يُفرِحُ الامهاتِ المسيحيات برجاء الحياة الابدية المشرقِ على ابنائه من مولود مريم البتول ، وَلْيُبارِكْ والدة هذا الطفل (هذه الطفلة) ، التي تشكرُ الآن للهِ هبَتَهُ ، والتي ستشكرُ له نعَمَهُ هي وابنُها (وابنتها) الى الابد . بالمسيح ربنا .

الشعب : آمين .

الكاهن : ليتنازل الربُّ القدير ، مانحُ الحياة الأرضية والسماوية ، وَلْيُبارِكْ والد هذا الطفل (هذه الطفلة) ، فيكونَ وزوجتَه اولَ من يشهدُ للإيمانِ امام هذا الطفل (هذه الطفلة) بالقولِ والمَثَل .

الشعب : آمـين .

الكاهن : ليتنازل الرب القدير ، الذي وَلَدنا ثانيةً من الماء والروح القدس للحياةِ الابدية ، وليُفض بركته الغزيرة على هؤلاء المؤمنين ، فيكونوا ، في كل زمانٍ ومكان ، اعضاء حيةً في شعبه ، وليمنحْ جميعَ الحاضرين هنا سلامَهُ . بالمسيح يسوع ربنا .

الشعب : آمـين .

الكاهن : يبارِكُكم الله القادر على كل شيء :
الآبُ والابنُ + والروحُ القدس .

الشعب : آمين .

١٩١ـ نحو مذبح العذراء.

بعد البركة يجوز ان ينشد جميع الحاضرين نشيدا مناسبا ، يعرب عن الفرح الفصحي والحمد ، او نشيد مريم البتول :

تعظم نفسي للرب

يُناسب حفظ عادة الذهاب بالطفل الى مذبح مريم البتول حيثما وُجدت .

اصلاح خطأ

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٨	٢	الاعتبار	بعين الاعتبار
١٢	٢	١٣٨	١٣٩
١٢	١٤	١٨٣	١٧٤
٢٩	١٦	او بسبب	بسبب
٣٣	١٤	ويطّلعون	ويطلعنا
٤٢	بين ٩و١٠	يضاف :	في الزمن الفصحي
٥٥	٥	يضع	يضمّ

ORDO UNCTIONIS INFIRMORUM EORUMQUE
PASTORALIS CURÆ

Franciscan Printing Press, Jerusalem 2650-XII-1974